



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية

إعداد

د/ رانيا محمد نبيل حسن أحمد الجندي

مدرس بقسم العلوم التربوية

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

{العدد الثانى والعشرون - الجزء الثانى - يوليو ٢٠٢٢م}

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية , واشتملت مجموعة البحث على ٣٥ طفلا وطفلة من المقيدين بالمستوى الثانى Kg2 بأحد قاعات الروضة بوحدة منروضات رياض الأطفال بإدارة أسبوط التعليمية, وتم إعداد تصميم تجريبي من مجموعة واحدة بمقياسين قبلي وبعدي.

وقد أعدت الباحثة الخرائط الذهنية الكترونية لاستخدامها في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية , واختبار مدي أثرها في تحقيق هذا الهدف, ولغرض تحقيق أهداف البحث الحالي تم تحديد المعارف والمعلومات الخاصة بجائحة كورونا اللازم تنمية وعى أطفال الروضة بها والمهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة فى ظل جائحة كورونا , وتضمنها في الخرائط الذهنية الإلكترونية التي قامت الباحثة بإعدادها.

وتم إعداد مقياسين إلكترونيين الأول هو (مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا) والثاني هو (مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة), وتم التأكد من صدقهما وثباتهما, وتم تطبيقهما قبلياً على مجموعة البحث , ثم تم تعريض مجموعة البحث للخرائط الذهنية الإلكترونية المعدة لغرض البحث لمدة ستة أسابيع, ثم تم تطبيق المقياسين بعدياً على هذه المجموعة.

وأوضحت نتائج البحث وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لكل مقياس لصالح التطبيق البعدي. كما أثبتت المعالجات الإحصائية وجود أثر كبير لأستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية .

الكلمات المفتاحية:

الخرائط الذهنية الإلكترونية- جائحة كورونا -المهارات الحياتية -أطفال الروضة.

The Effect of The Electronic Mind Maps in Developing Kindergarten Children's Awareness of Corona Pandemic and Some of Their Life Skills

Research Abstract :

The present research aimed at identifying the effect of using the Electronic Mind Maps in developing Kindergarten Children's Awareness of Corona Pandemic and some of their life skills. The research group consisted of 35 male and female children enrolled in KG2 in one of Assiut educational administration kindergartens. The research had an experimental design using a one group pre pre post design.

The researcher prepared the Electronic Mind Maps to be used in developing Kindergarten Children's Awareness of Corona Pandemic and some of their life skills and testing their effect in achieving this aim. To achieve the aim of the present research, the information related to Corona Pandemic that kindergarten children need to be aware of and the life skills necessary for them specially during the Corona Pandemic. The information and life skills were implied in the Electronic Mind Maps which the researcher prepared. Two electronic scales have been prepared; the first was for measuring kindergarten Children's Awareness of Corona Pandemic, and the second was the kindergarten children life skills scale. The scales have been validated, then they were administered on the research group before conducting the experiment. Then the research group was exposed to the Electronic Maps prepared for the research purpose for six weeks. Then the same scales were administered on the research group after the experimental treatment. The research results showed that there were statistically significant differences between the mean scores of the research group in the pre and post testing of each one of the scales in favor of the post testing. Also, the statistical treatments showed a big effect of using the Electronic Mind Maps in developing Kindergarten Children's Awareness of Corona Pandemic and some of their life skills.

Key words: Electronic Mind Maps- Corona Pandemic- Life Skills- Kindergarten Children

مقدمة البحث : Research Introduction

الأطفال هم نصف الحاضر وكل المستقبل , وهم عُدّة المجتمع وأداته للنمو والتقدم , هم ثمرة كل إنسان وكلما بذُل مجهوداً في الرعاية والاعتناء بهم بطريقة سليمة وعلمية كانوا أفضل و أكثر ذكاءً ,ومستقبل أى مجتمع يتوقف إلى حدّ كبير على مدى اهتمامه بالأطفال ورعايتهم بما يساعدهم على معرفة كل ما يدور حولهم , وتنمية وعيهم به , وخاصة جائحة فيروس كورونا, وتزويد الطفل بالمعلومات التى تتناسب مع مرحلته العمرية , وتوجيهه وإرشاده للتعرف على المهارات الحياتية اللازمة له فى ظل انتشار جائحة فيروس كورونا حتى لا يصاب به .

ينظر للأطفال دائماً على أنهم مستقبلنا المشرق فيجب الأهتمام بهم حيث يتعلم الأطفال ويكتسبون سلوكهم من خلال ملاحظة الكبار, فقد ينتقل الخوف والهلع لدى الكبار نتيجة أزمة فيروس كورونا إلى الأطفال خاصة فى وجود الطفل فى ظل تزايد وسائل التواصل الاجتماعى وفى ظل تعطل الدراسة والبقاء فترة طويلة مع الأسرة دون ممارسة عاداته وسلوكياته كطفل مما يجعله فى أمس الحاجة لتوعيه خاصة هذه الفترة.

وما تمر به البشرية بأسرها من وضعية صحية غير مسبوقه جراء جائحة فيروس كورونا , الذى أصاب الملايين من البشر وحصد أرواح الآلاف منهم ولازال لحد الساعة متفشياً فى شتى أنحاء العالم ,وبقدر خطورة هذا الوباء على حياة البشرية فإن آثاره الأقتصادية والأجتماعية كانت أشد وقعا على الحياة العامة للناس .

ومرض كوفيد - 19 هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم أكتشافه من سلالة فيروسات كورونا , ولم يكن هناك أى علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه فى مدينة ووهان الصينية فى كانون الأول /ديسمبر ٢٠١٩ , وقد تحول كوفيد - 19 الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم . (وزارة الصحة العالمية , ٢٠٢٠)

ومازال فيروس كورونا يفاجئنا يوماً بعد اليوم بالعديد من المتحورات التى يحمل كلا منها أعراض متنوعة تجعلنا متميزين فى أكتشافه , ولا عجب فى هذا فهذا هو حال

معظم الفيروسات التى تطور من نفسها يوماً بعد اليوم حتى تجد لها البيئة المناسبة للإستمرار والحياة .

فالبقاء فى غرفة بالمنزل أو العمل بعيداً عن الإختلاط بالأخرين يعد بالطبع أكثر إيجابية بل وسلامة من البقاء فى غرفة مستشفى للعلاج , لذا يجب أن نهتم أكثر بالحفاظ على صحتنا ونبدأ بطرق تقوية المناعة البسيطة والتى تنحصر فى ممارسة الرياضة بقدر الإمكان , وتناول الغذاء الصحى مع تلقى اللقاح والبعد عن الأماكن المزدحمة وإرتداء الكمامة بل وتدريب الأطفال على هذه الإجراءات خاصة مع ذهابهم للروضات .

وكل هذا يحميننا جميعاً من جائحة فيروس كورونا أو أى فيروس فكل هذا يحميننا جميعاً من أى متحور قد يختار كورونا الاختباء فى عباةته .

لقد أحدثت جائحة كورونا منذ انتشارها حتى الآن أزمات طاحنة أمت بحياة الملايين من البشر , فى معظم أنحاء العالم , صحياً واقتصادياً , واجتماعياً ,ونفسياً , وكان من أكثر فئات البشر تأثراً بهذه الأزمات الطاحنة , الأطفال فهم من أكثر الفئات هشاشة , وتأثراً بأزمات الحياة التى تواجه المجتمعات .

فى زمن الكورونا علينا مقاومة هذه الجائحة بالوعى وتقديم المعلومات والمعارف الصحيحة لبنى الشخصية الناضجة , المتفهمة لذاتها و للأخرين والمحيط الذى تحيا فيه , ذلك كله من أجل حوار مع المستقبل بشخصية غير تقليدية , غير نمطية , وإنما شخصية إيجابية , شخصية مبدعة , وهى فى الوقت نفسه قادرة على تنمية مهاراتهم الحياتية فى منظومة هذا العصر .

وتعتبر المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد فى أى مجتمع , فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لكى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه , ويتعايش معه , حيث إنها تساعده على مواجهة المشكلات اليومية , والتفاعل مع مواقف الحياة .(تغريد والشناوى و صبحى, ٢٠٠١ , ٥٤)

وتعلم المهارات الحياتية يساعد الأطفال على التفاعل الاجتماعي بصورة إيجابية تبعاً للمواقف المختلفة التي يتعرض لها الطفل في الحياة الاجتماعية ، وتساعده في مواجهة أزمات الحياة المختلفة ، والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة ، وتساعده في التعرف على الذات واكتشاف علاقته بالآخرين . (عبد ربه ، ٢٠١٥ ، ٥٨)

والخرائط الذهنية الإلكترونية أحد التقنيات التي تساعد على تعليم التفكير وحل المشكلات وفي الآونة الأخيرة أثبتت قدرتها الفائقة في المجالات التعليمية والتغلب على مشكلات الدراسة والحفظ ، لذا فإن تعلم استخدام هذه الإستراتيجيات يُساعد المتعلمين على تطوير مهاراتهم وعلى أن يصبحوا متعلمين بشكل أفضل ، كما أنها تستخدم العمليات المعرفية والمتضمنة ، الإدراك والمعالجة وتقييم المعلومات ، فهي تصنف وتصنف وتسلسل المعلومات ، كما تُستخدم للمساعدة في إظهار الشيء أو الفكرة والمعلومات الأولية حول الموضوع (العين ، ٢٠١٥ ، ٥)

وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية طريقة تعليم وتعلم تستخدم في تقديم المحتوى التعليمي للأطفال في شكل تخطيطي منظم ومرتب بصورة شيقة وجذابة مستعملاً الصور والرسوم والنماذج والألوان مما يساعد على تحفيز نصفي المخ للعمل معاً أثناء عملية التعليم وتيسر على الاطفال استقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة ومعالجتها و استرجاعها بسهولة فضلاً عن تدفق الأفكار لديهم ، والتي قد يمكن أن تسهم في تنمية وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية. لذا جاء البحث الحالي لفحص أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية.

مشكلة البحث :Research Problem

نبع الإحساس بمشكلة هذا البحث مما يلي :

- الزيارات الميدانية التي قامت بها الباحثة أثناء أشرافها ومتابعتها لسير عملية التدريب الميداني لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة أسيوط بالروضات حيث لاحظت وجود قصور واضح في الوعي بجائحة كورونا ونقص في الأنشطة و المعارف

والمعلومات والمهارات والممارسات التي تقدم للأطفال وكذلك الأنشطة المرتبطة بالمهارات الحياتية خاصة في ظل جائحة كورونا أثناء ممارسة أنشطة البرنامج اليومي لطفل الروضة , كما لاحظت الباحثة وجود قصور شديد في تقديم الأنشطة باستخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية .

- قامت الباحثة بعمل أستطلاع رأى معلمات رياض الأطفال حول تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا ضم (٥٠) معلمة روضة من رياضات مختلفة وقد أوضح الأستطلاع ضعف في المعارف والمعلومات والمهارات التي يعرفها أطفال الروضة بخصوص جائحة كورونا, و في ممارسة أطفال الروضة لبعض المهارات الحياتية اللازمة في ظل جائحة كورونا.
- الأزمة المفاجئة لفيروس كورونا, والتعليمات الصارمة التي قررتها الدول على المواطنين من التباعد الأتماعى وحظر الخروج والذهاب إلى أي أماكن تجمع بما فيها الروضة وأماكن الترفيه كافة , و ألزام البقاء فى المنزل , حتى التعليم أصبح عن بعد من خلال الإنترنت , تغيرت حياة الطفل اليومية , وهذا ما جعل الكثيرين منهم خائفين و محبطين لعدم قدرتهم على تفريغ طاقاتهم الحركية التي يتميزون بها , ولكن إذا توفرت المعلومات الصحيحة , و تمت توعيتهم بشكل سليم , يمكن أن يصبح الطفل عاملاً تغييراً فعالاً داخل أسرته ومجتمعه .
- الأطفال هم أول ضحايا تداعيات جائحة فيروس كورونا , وكانت آثارها واضحة على حياتهم النفسية والتعليمية والأتماعية والصحية والغذائية , جعلت المنظمات العالمية والمحلية تدق ناقوس الخطر , لا سيما منظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) , من خلال حملات التوعية وتقديم النصائح و الإرشادات والمساعدات المادية , من أجل حماية الأطفال والتخفيف من الآثار التي خلفتها هذه الجائحة .(بولفخاد,٢٠٢١, ٢٢)
- ما أكده العلماء من أنه لا يوجد أمل بالقضاء أو الأنتهاء من جائحة فيروس كورونا بشكل نهائى إلى الأبد فلا بد من التعايش معه فإن خطة التعايش مع هذا الوباء أصبحت

- ضرورة لأنقاذ التعليم حيث بدأ العالم يتجه لمرحلة التعايش فى التعامل مع هذا الوباء وهى المرحلة التى تتبأ بعودة الحياة اليومية مع الفيروس .
- تأثر الأطفال بانتشار جائحة فيروس كورونا تأثيراً كبيراً , فتغير أسلوب حياتهم و معيشتهم , إذ منعوا فجاءةً من الذهاب إلى الروضة والخروج من البيت , مما أدى إلى ارتباك الأطفال , من جراء جلوسهم فى البيت لفترات طويلة دونما حركة, والطفل بطبيعته يميل إلى كثرة الحركة خاصة فى المراحل العمرية الأولى .
 - ما تضمنه تقرير جامعة الدول العربية لعدداً من النصائح والارشادات للوالدين للتعامل مع الاطفال فى ظل انتشار جائحة كورونا فى اغلب دول العالم , التحقق من الحقائق ومتابعة التحديثات المستمرة من مصادر موثوقة قبل مشاركتها مع الأطفال بطريقة يمكن فهمها وتزويدهم بمعلومات واضحة تتناسب مع مرحلتهم العمرية , وتدريبهم على العادات الصحية السليمة والنظافة الشخصية الجيدة . (هاشم , ٢٠٢٠ , ٤٥) .
 - المهارات الحياتية كثيرة ومتنوعة ومتنامية ومرتبطة بكل جوانب حياة الإنسان المادية والمعنوية ومحطاتها الحياتية أو مراحلها العمرية , ومن الضرورى إعداد أجيال مدركة لواقعها , والعمل على اكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة الأزمات الوبائية , وكيفية التعامل الآمن السليم , والعمل على التكيف مع الجائحة وتذليل صعوباتها .
 - ولقد حظى موضوع المهارات الحياتية بأهتمام بالغ فى المحافل الدولية والأقليمية . فقد أشار تقرير اليونسيف (٢٠٠٦) إلى أن ١٦٤ دولة من الدول التى التزمت بمادة التعليم للجميع أقرت تضمين المهارات الحياتية كوسيلة لتمكين الأفراد من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف و إكسابهم المعارف التى تبنى على السلوك الصحيح . (منظمة اليونسيف , ٢٠٠٦)
 - المهارات الحياتية وتنميتها من الأمور التى أصبحت اليوم ضرورية لحياة أى مجتمع إلا أنها لم تأخذ حظها من الأهتمام فى العديد من الدول العربية فى مرحلة رياض الأطفال , وكذلك لم تكن هناك استراتيجية واضحة للمهارات الحياتية فى مرحلة ما قبل المدرسة (مصطفى , ٢٠٠٥ , ١٨)

- عدم استخدام معلمات الروضة للخرائط الذهنية الإلكترونية ، رغم ما تأكد من فاعليتها في زيادة متعة التعلم وتطوير ذاكرة المتعلم وما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات والبحوث السابقة على أهمية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لطفل الروضة فهي ممتعة وشيقة تجذب انتباه الطفل ، وتثير فضولة ، ومن ثم يمكنه التأثر بها سريعاً (الزير ، ٢٠١٧) ، و (خلف ، ٢٠١٨) ، و (على ، ٢٠١٩) ، و (أحمد ، ٢٠١٩) ، و(المليجي ، ٢٠٢٠) ، و (عزيز ، ٢٠٢١) .
- أوصت مجموعة من الدراسات والبحوث على ضرورة وأهمية تنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة كدراسة (محمود ، ٢٠٠٥) و (المليجي ، ٢٠٠٩) ، و (الهادي ، ٢٠١١) ، و(صاوى ، ٢٠١٥) ، و(صالح ، ٢٠١٩) ، و(فراج ، ٢٠١٩) ، والشريفة(٢٠٢٠)، و(المظلوم ، ٢٠٢١) ، وتعد المهارات الحياتية أحد المعايير الأساسية لقياس مدى نجاح الإنسان وقدرته على التطور بمواكبه التغييرات الحياتية المتعددة والمتنوعة ، وهذا يتفق أيضاً مع دراسة محمد و سلمان (٢٠٠٧) والتي أكدت على أهمية المهارات الحياتية حيث تعتبر أحد المتطلبات الضرورية لتكيف الطفل مع متغيرات العصر .
- تساعد المهارات الحياتية الإنسان في إدارة استجابته المتمثلة في المواجهة الإيجابية الفعالة لمختلف التحديات الحياتية كجائحة كورونا بحيث يستثمر بحكمة كافة الموارد المتاحة ، ولأننا بحاجة لتطوير مهارتنا الحياتية بشكل دائم وخاصة في ظل جائحة كورونا، فالاهتمام بتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض المهارات الحياتية له أثر في تقدم مسيرة نهضة المجتمع وتساعدهم على فهم أنفسهم ونقاط قوتهم وضعفهم و إدراك الفرص المتاحة أمامهم و الاستعداد لمواجهة مواقف الحياة وتهديدها المحتملة.
- الاهتمام بجائحة كورونا وما يتبعها من تباعد اجتماعي على المجتمع بصفة عامة ، وعلى العملية التعليمية في المؤسسات التعليمية المختلفة بصفة خاصة ، و الاهتمام الواضح في الدراسات الأجنبية والعربية بدراسة تأثير جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) وما تبعها من تباعد اجتماعي ، وكيفية التعامل والتعايش مع المجتمع ومع البيئة المحيطة من أجل البقاء وممارسة سلوكيات معاصرة و مهارات حياتية سوف تستخدم في العالم

كله بعد جائحة كورونا , وإزاء إحساس الباحثة من البداية بوطأة هذه الجائحة وما أحدثته على حياة الطفل ومستقبله وحقوقه فى الحماية والرعاية والبقاء والنماء .
وفى ضوء ما سبق نجد اتفاق المهتمون بتربية الطفل و القائمون على وضع برامجه وأنشطته , و ما دعت اليها المنظمات العالمية , والاهتمام البالغ فى المحافل الدولية من أهمية التوعية بجائحة كورونا و المهارات الحياتية , ومن هذا المنطلق شرعت الباحثة لتحديد مشكلة البحث الحالى فى إعداد وتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية فى محاولة للتعرف على أثرها فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية .

أسئلة البحث Research Questions :

لتحقيق أهداف هذا البحث ، حاولت الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية ؟

و ينبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما المعارف والمعلومات الخاصة بجائحة كورونا اللازم تنمية وعى أطفال الروضة بها ؟
- ٢- ماالمهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة فى ظل جائحة كورونا ؟
- ٣- ما صورة الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية؟
- ٤- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا؟
- ٥- ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الألكترونية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة ؟

أهداف البحث Research Aims :

هدف هذا البحث إلى:

- ١-التعرف على المعارف والمعلومات الخاصة بجائحة كورونا اللازم تنمية وعى أطفال الروضة بها .

- ٢- التعرف على المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة فى ظل جائحة كورونا.
- ٣- إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية المتضمنة التى سوف يتم استخدامها لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية .
- ٤- التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا .
- ٥- التعرف على أثر استخدام الخرائط الذهنية الألكترونية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة.

أهمية البحث :Research Importance

الأهمية النظرية :

- نشر الوعى لدى المتخصصين فى مجال رياض الأطفال بأهمية تنمية المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة .
- توعية أطفال الروضة بمخاطر الاختلاط , والتأكيد على أفضل طريقة للتعامل مع هذا الأمر .
- توجيه الأطفال إلى السلوكيات الصحيحة السليمة وبت روح المسؤولية الاجتماعية لدى الطفل , ومدهم بالمعلومات الصحيحة وتفسير الجائحة لهم دون ترويع ودون إشعارهم بالخوف
- توفير المعلومات المناسبة لأطفال الروضة والمعلومات الصحيحة دون تخويفهم , من خلال إعطاء معلومات مبسطة عن فيروس كورونا المستجد وكيفية انتشاره وما يمكننا القيام به للمساعدة فى تقليل المخاطر .
- يسهم البحث فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة .
- تجعل الطفل قادر على إدارة التفاعل الصحى بينه وبين الآخرين .
- تساعد على صقل وتشكيل شخصية الطفل واعداده لمواجهة الحياة اليومية .

الأهمية التطبيقية :

- مساعدة أولياء الأمور , حيث يمكنهم الاستفادة من الخرائط الذهنية الألكترونية فى مجال معاونه أطفالهم فى تنمية بعض المهارات الحياتية لديهم .
- يقدم البحث الحالى دليلا تربويا تعليميا قائم على الخرائط الذهنية الألكترونية يمكن الاستفادة منه فى تفعيل دور البرامج والأنشطة التى تسهم بدورها فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة .
- تقديم دليل لمعلمة الروضة لكيفية استخدام الخرائط الذهنية الإللكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية .
- يساعد الأطفال على التفاعل الايجابى الناجح مع مشكلات الحياة وأكسابهم القدرة على التواصل الفعال واكتشاف وحل المشكلات .
- تنظيم الوقت وأدارة أطفال الروضة لوقتهم وأتباع العادات الصحية السليمة فى أوقات اللعب للمحافظة على الصحة والحماية من العدوى .

منهج البحث Research Methodology:

تم استخدام المنهج التجريبي نظراً لمناسبته لمثل هذا النوع من البحوث، وبوصفه أنسب المناهج الملائمة تحقيقاً لأهداف البحث، واعتمد على التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة بقياسين قبلي وبعدي.

حدود البحث Research Limitations:

تحدد مجال هذا البحث بالحدود التالية:

- ١- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في شهر نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١ م .
- ٢- **الحدود البشرية:** اقتصرت مجموعة البحث على ٣٥ طفلا وطفلة من المقيدن بالمستوى الثاني kg2 بروضة مدرسة مجمعة بنى مر الصباحية بمحافظة أسيوط.
- ٣- **الحدود المكانية:** تم تطبيق تجربة البحث بروضة مدرسة مجمعة بنى مر الصباحية بمحافظة أسيوط .

٤- الحدود الموضوعية: اقتصر هذا البحث على :

- استخدام برنامج **E Draw Mind map** وهو برنامج لتصميم الخرائط الذهنية الإلكترونية.
- الوعي بجائحة فيروس كورونا لأطفال الروضة.
- المهارات الحياتية لطفل الروضة و تشمل : (التواصل والتعامل مع الآخرين - المهارات الصحية - التوعية الغذائية - اتخاذ القرار - ادارة الوقت).

مواد وأدوات البحث **Research Materials & Tools**

المواد التعليمية : وتتمثل في :

- ١- الخرائط الذهنية الإلكترونية بأستخدام برنامج **E-Draw Mind Map** لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية . (من إعداد الباحثة) .
- ٢- دليل معلمة الروضة لأستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية . (من إعداد الباحثة)
- ٣- كتيب الأنشطة لطفل الروضة لتنمية وعيهم بجائحة فيروس كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية . (من إعداد الباحثة)

أدوات القياس: وتتمثل في :

- ١- مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور . (من إعداد الباحثة) .
- ٢- مقياس المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة . (من إعداد الباحثة) .

مصطلحات البحث **Research Terms**

الخرائط الذهنية الإلكترونية : (**Electronic Mind-maps**)

عرف بوزان وبارى (٢٠١٠, ١٠٥) الخريطة الذهنية بأنها " تقنية فاعلة وفريدة تسخر النطاق الكامل لمهارات الكلمة والصورة والعدد والمنطق والإيقاع واللون والإدراك المكانية مما يمنح المتعلم حرية التجول في الآفاق اللانهائية للعقل " .

وتعرف بأنها " أداة تساعد على التعلم , والتفكير , والتذكر وتربط بين نصفي الدماغ الأيسر و الأيمن وتستخدمها عن طريق وضع مركز في منتصف الصفحة يحمل الفكرة الرئيسية تخرج منه فروع بطريقة مسلية , ومرحة تصور المعلومات بطريقة مبدعة ورائعة , ويمكن أن تستبدل الكلمات فيها بصور تدل عليها وتستخدم الألوان لكل فرع . (طابع , ٢٠١٤ , ١٤)

بينما عرفها (مازن, ٢٠١٦, ٥٧) على أنها " وسيلة تعبيرية عن الأفكار و المخططات بدلاً من الإقتصار على الكلمات فقط , حيث تستخدم الفروع والصور والألوان في التعبير عن الفكرة , وتعتمد على الذاكرة البصرية في رسم توضيحي سهل المراجعة والتذكر بقواعد وتعليمات ميسرة .

ووفقاً لنانتيس وجارجوري (Naatus & Gargouri,2017, 40) تُعرف الخريطة الذهنية بأنها " الخطوط العريضة البصرية غير الخطية للمعلومات المعقدة التي يمكن أن تساعد على الإبداع والتنظيم و الإنتاجية والذاكرة" .

وعرفها (حميدى, ٢٠١٧, ٢٩١) بأنها شكل بياني منظم للمعلومات بإستخدام برنامج حاسوبي , يحفز على التفكير , ويساعد على التذكر بأسلوب مشوق يجمع بين الصور , والألوان, والكلمات .

وعرفها كلاً من (محمد, وعبد السيد, ٢٠١٨, ٢٠٨) على أنها رسم تخطيطي يتم إعداده بأستخدام برنامج E-draw Mind ويتضمن صور ورموز و جمل تعبر عن فكرة رئيسية وتتفرع منها أفكار فرعية , وتندرج فيه المعلومات من الأكثر إلى الأقل شمولاً .
وتُعرف الباحثة الخرائط الذهنية الالكترونية إجرائياً بأنها: عبارة عن تقنية بصرية يتم من خلالها تنظيم وتلخيص المعلومات بشكل مترابط وتستخدم في تسهيل عملية التعليم والتعلم من خلال اعتمادها على الرسوم , والرموز الشكلية والصور والخطوط الملونة والكلمات المفتاحية المحدودة المختصرة وتُعرض بشكل مترابط يحفز على التفكير ويساعد على التذكر بأسلوب مشوق لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية , وتعتمد على رسم دائرة خطوط تمثل المهارة الرئيسية وينفرد عنها مجموعة من الفروع تتضمن صوراً تمثل هذا المهارة " .

الجائحة : Pandemic

هي وباء ينتشر بين البشر على نطاق شديد الإتساع يتجاوز الحدود الدولية أو قد يتسع ليضم كافة أرجاء العالم كالمعتاد على عدد كبير من الأفراد .

والجائحة وباء ينتشر على نطاق شديد الاتساع يتجاوز الحدود الدولية , مؤثراً كالمعتاد على عدد كبير من الأفراد , قد تحدث الجوائح لتؤثر على البيئة والكائنات الزراعية من الماشيه والمحاصيل الزراعية و الاسماك و الأشجار وغير ذلك . (Miquel S . Porta,2008)

الجائحة هي مصطلح يستخدم عادة على نطاق واسع لوصف أى مشكلة خرجت عن نطاق السيطرة , ويُعرف بأنه تفشى مرضى يحدث فى منطقة جغرافية واسعة ويؤثر على نسبة عالية بشكل استثنائى من السكان ويصيب عدد أكبر من الناس من الوباء . (الدهشان , ٢٠٢٠ , ١٣٣٨)

وتعرف الباحثة الجائحة إجرائياً فى هذا البحث على أنها وباء عالمى مستمر يتسبب فى حالة الطوارئ فى العالم , و تؤدى إلى توقف عجلة الحياة وتؤثر على حياة البشر بصفة عامة و على حياة الأطفال بصفة خاصة مما يستدعى اللجوء إلى تغيير المهارات الحياتية للوقاية منها و تجنب الإصابة بها .

جائحة كورونا : Corona Pandemic

جائحة فيروس كورونا (كوفيد-١٩): هي سلالة جديدة من فيروس كورونا لم تكشف إصابة البشر بها سابقاً, و اسم أطلقته منظمة الصحة العالمية للفيروس المسبب لمرض الألتهاب الرئوى الحاد المعروف باسم (كورونا) , يؤثر هذا المرض على الناس بشكل مختلف حيث تظهر معظم الحالات أعراضاً خفيفة , خاصة عند الأطفال والشباب ومع ذلك فأن بعض الحالات يمكن أن تظهر بشكل حاد و خطير.

وعرف (الفرغ , ٢٠١٧ , ٢١٠) فيروسات كورونا على أنها هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والانسان ومن المعروف ان عدد من

الفيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة الى الامراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس) ويسبب فيروس كورونا المستجد مؤخراً مرض (كوفيد - ١٩) .

وعرفت منظمة الصحة العالميةWHO جائحة كورونا بأنها مرض كوفيد - ١٩ هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا , ولم يكن هناك أى علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه فى مدينة ووهان الصينية فى كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٩ , تمثل الأعراض الأكثر شيوعاً لمرض كوفيد - ١٩ فى الحمى والإرهاق والسعال الجاف ,ويمكن أن يلقط الأشخاص عدوى كوفيد-١٩ من أشخاص آخرين مصابين بالفيروس , وينتشر المرض بشكل أساسى من شخص إلى شخص عن طريق القطيرات الصغيرة التى يفرزها الشخص المصاب بكوفيد-١٩ من أنفه أو فمه عندما يسعل أو يعطس أو يتكلم , وقد تحول كوفيد الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم . (وزارة الصحة العالمية , ٢٠٢٠)

وتتبنى الباحثة تعريف منظمة الصحة العالمية لجائحة كورونا فى البحث الحالى .

المهارات الحياتية : (Life Skills)

عرف(سليمان,٢٠١٠, ٢٠) المهارات الحياتية على أنها "مجموعة من المهارات الضرورية التى يحتاجها الفرد فى حياته وينبغى أن يمارسها بنفسه ولا يمكن أن يستعص عنها بمساعدة الآخرين كما أنها تلبى حاجات المتعلم بصورة متكاملة بما يسهم فى بناء الشخصية بناءً متكاملًا و متوازنًا بدنياًوعقلياً وإجتماعياً وروحياً,مثل مهارات : التفكير الإبتكارى , التفكير الناقد , التعامل مع الآخرين , اتخاذ القرار , الاتصال والتواصل الإجتماعى , إدارة الوقت , حل المشكلات , التعامل مع الضغوط , وتقدير الذات "

عرفتها (الهادى ٢٠١١, ١٨) بأنها مجموعة من السلوكيات التى يكتسبها الطفل تحت إشراف المعلمة بصورة مقصورة ومنظمة بهدف بناء شخصيته المتكاملة التى تمكنه من مواجهة التغيرات العالمية المعاصرة والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح.

عرفتها (عبد ربه , ٢٠١٥ , ٥٩) بأنها السلوكيات المرتبطة بحياة الطفل والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح , وليكون عنصراً ايجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه .

وتعرف الباحثة المهارات الحياتية إجرائياً بأنها " مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات المستمرة أستمرة استمرار الحياة اللازمة لطفل الروضة والتي يحتاج اليها لمواجهة الأزمة الوبائية وتسهم بشكل فعال و بطريقة ايجابية وصحيحة لتمكنه من التفاعل مع احداث ومتطلبات الحياة اليومية والتعايش معها بنجاح فى ظل وجود جائحة فيروس كورونا (COVID-19).

خطوات البحث واجراءاته Research Procedures :

للإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث تم اتباع الخطوات التالية:

أولاً: للإجابة عن السؤال الفرعي الأول ونصه:

١- ما المعارف والمعلومات الخاصة بجائحة كورونا اللازم تنمية وعى أطفال الروضة بها ؟
قامت الباحثة باستعراض ما أورده الأدبيات والدراسات السابقة التي أهتمت بجائحة فيروس كورونا لتحديد أهم المعارف والمعلومات الخاصة بجائحة فيروس كورونا اللازم تنمية وعى أطفال الروضة بها , وتم تضمينها فى الإطار النظري للبحث (ملحق ١) , و تم إعداد قائمة بالمعارف والمعلومات الخاصة بجائحة كورونا , وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الطفل , وتعديل القائمة حسب ما اتفق عليه من آراء المحكمون (ملحق ٣) , وإعداد الصورة النهائية للقائمة .

ثانياً: للإجابة عن السؤال الفرعي الثاني ونصه:

١- ما المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة فى ظل جائحة كورونا ؟

قامت الباحثة باستعراض ما أورده الأدبيات والدراسات السابقة فى هذا المجال لتحديد أهم المهارات الحياتية اللازمة لأطفال الروضة فى ظل جائحة فيروس كورونا, وتم تضمينها فى الإطار النظري للبحث (ملحق ٢) , , و تم إعداد بالمهارات الحياتية اللازمة

لطفل الروضة فى ظل جائحة كورونا , وتم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين فى مناهج وطرق تعليم الطفل , وتعديل القائمة حسب ما اتفق عليه من أراء المحكمون (ملحق ٣) وإعداد الصورة النهائية لقائمة المهارات الحياتية .

ثالثاً :للإجابة عن السؤال الفرعي الثالث ونصه: ما صورة الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية؟

قامت الباحثة بما يلي:

١-مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت الخرائط الذهنية الإلكترونية ومعايير إعدادها.

٢-إعداد الخرائط الذهنية الإلكترونية لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية فى صورتها الأولية.

٣-عرض الخرائط على متخصصين فى مجال الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات ورياض الأطفال.(ملحق ٣)

٤-فى ضوء التعديلات التي أشار بها المحكمون تم وضع الخرائط فى صورتها النهائية (ملحق ٤).

٥-إعداد دليل لمعلمة الروضة ليساعدها على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى طفل الروضة بجائحة فيروس كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية .

٦-تم عرضه على السادة المحكمين، وفى ضوء التعديلات التي أشار بها المحكمون تم وضع دليل لمعلمة الروضة ليساعدها على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية وعى طفل الروضة بجائحة فيروس كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية فى صورته النهائية. (ملحق ٨)

٧-إعداد كتيب أنشطة طفل الروضة لتنمية وعيه بجائحة كورونا والمهارات الحياتية .(ملحق ٧)

٨- تم عرضه على السادة المحكمين، وفي ضوء التعديلات التي أشار بها المحكمون تم وضع كتيب أنشطة طفل الروضة لتنمية وعيه بجائحة كورونا والمهارات الحياتية في صورته النهائية. (ملحق ٧)

رابعاً: للإجابة عن السؤال الفرعي الرابع من أسئلة البحث ونصه: ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا ؟

قامت الباحثة بما يلي:

١- إعداد مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور وفقاً للمعايير العلمية الصحيحة (ملحق ٥) .

٢- حساب صدق وثبات مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور وتطبيقه على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة غير مجموعة البحث الأساسية.

٣- اختيار مجموعة البحث من بين أطفال المستوى الثاني kg2 بروضة مدرسة مجمعة بنى مر الصباحية بمحافظة أسيوط

٤- تطبيق مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور قبلياً على مجموعة البحث.

٥- استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية المعدة لتنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا والأنشطة المعدة في كتيب أنشطة طفل الروضة لتنمية وعيه بجائحة كورونا (ملحق ٧) على مجموعة البحث.

٦- تطبيق مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور بعدياً على مجموعة البحث.

٧-رصد وتحليل نتائج البحث ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي وتحديد الدلالات الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

خامساً: للإجابة عن السؤال الفرعي الخامس من أسئلة البحث ونصه: ما أثر استخدام الخرائط الذهنية الألكترونية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟
قامت الباحثة بما يلي:

١-إعداد مقياس المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة وفقاً للمعايير العلمية الصحيحة (ملحق ٦) .

٢-حساب صدق وثبات مقياس المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة وتطبيقه على مجموعة استطلاعية من أطفال الروضة غير مجموعة البحث الأساسية.

٣-اختيار مجموعة البحث الأساسية من بين أطفال المستوى الثاني kg2 بروضة مدرسة مجمعة بنى مر الصباحية بمحافظة أسيوط.

٤-تطبيق مقياس المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة قبلها على مجموعة البحث.

٥-استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية المعدة لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة والأنشطة المعدة في كتيب أنشطة طفل الروضة لتنمية المهارات الحياتية (ملحق ٧) على مجموعة البحث.

٦-تطبيق مقياس المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة بعدياً على مجموعة البحث.

٧-رصد وتحليل نتائج البحث ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي وتحديد الدلالات الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

الإطار النظري للبحث :

تتاول الإطار النظري للبحث فلسفة و مفهوم ونشأة الخرائط الذهنية , وأهداف الخرائط الذهنية الإلكترونية , والنظريات التي تستند عليها استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية ومميزاتها , وخصائصها, وأهميتها لمعلمة الروضة ولطفل الروضة , وعلاقة الخرائط الذهنية الإلكترونية بجائحة فيروس كورونا والمهارات الحياتية .
وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك المحاور .

المحور الأول (الخرائط الذهنية الإلكترونية): Electronic Mind–maps

الخرائط الذهنية الإلكترونية :

يُعتبر بوزان من دعاة تقنية رسم الخرائط الذهنية , فهو أول من أبتكر الخريطة الذهنية , و صمم العديد منها , وتعد الخرائط الذهنية أداة للتفكير متعددة الأساليب لتقوية الذاكرة , وكانت آخر إنجازاته تصميم برامج كمبيوترية خاصة بالخرائط الذهنية للذاكرة والتي تمكن الإنسان من استخدام الكمبيوتر لعمل خرائط ذهنية , وذلك بهدف التذكر وتخزين المعلومات (بوزان , ٢٠٠٩ , ٧٣) ويعرفها بوزان (buzan,2008) بأنها أداة تفكيرية مثالية لتنظيم الأفكار .

تعد الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى إستراتيجيات التعلم النشط وطريقة تكنولوجية من طرق التفكير والتعلم المرئي لجعل المتعلمين مشاركين , ومندمجين في عملية تعلمهم لكونها أداة تستخدم العصف الذهني لتوليد الأفكار وتتابعها بشكل أكثر يساعد على التذكر واستدعاء المعلومات.(عبدالله, ٢٠١٢ , ٢٥)

وهذه الطريقة هي الطريقة الفعلية التي يستخدمها العقل البشري في التفكير (Afamasaga–Fuata,2009) حيث يتم ربط الكلمات ومعانيها بروابط مختلفة (Tucker&Armstrong,2014,2), وربط المعاني المتنوعة ببعضها البعض بالفروع و هي تستخدم فصي الدماغ الأيمن و الأيسر فترفع من كفاءة التعلم (Wheeldon,2011, 387)

فهى وسيلة تعبيرية تستخدم الفروع والصور والألوان فى التعبير عن الأفكار وتعمل على تحفيز الذاكرة البصرية لدى الطفل من خلال استخدام الرسومات التوضيحية التى تكون سهلة المراجعة والتذكر وذلك من خلال قواعد وتعليمات ميسرة , وتعتبر الخرائط الذهنية من أقوى الإستراتيجيات التى يتم استخدامها فى التعلم والعصف الذهنى بالإضافة إلى حل المشكلات.

كما أنها طريقة تعليم وتعلم , يتم فيها ترتيب المعلومات على شكل خلايا دماغية (عصبية) إلكترونياً وفى كل خلية نقطة مركزية, وأذرع متفرعة منها , ومن كل ذراع تتفرع أذرع أصغر , وتحتوى على رسومات , وألوان , و أشكال ؛ لتساعد أطفال الروضة على فهم , وتذكر المعلومات والمعارف بشكل أفضل .

وتعرف الخرائط الذهنية بأنها " أدوات ووسائل بصرية تهدف إلى تشجيع التعلم مدى الحياة ؛ لأنها تستند إلى الفهم العميق , وتهتم بتنمية التفكير " .

النظريات التى تستند عليها استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية :

وتستند الخريطة الذهنية على نظرية نظرية الجشطالت التى تركز على دراسة الإدراك للوصول إلى فهم أفضل للتعليم , وأن الاستبصار هو حالة الإدراك المفاجئ للعلاقات التى تحكم بنية أو تركيب أو صيغة الموقف المشكل و إعادة تنظيم هذه العلاقات على نحو جديد , فضلاً عن أن التعلم بالاستبصار تعلم قائم على الفهم يمكن تعميمه إلى مختلف المواقف المرتبطة . فهو يدخل فى الذخيرة المعرفية للمتعلم أو البناء المعرفى الدائم له , ومن يصعب نسياته كما ترتفع القابلية للاحتفاظ به , ويمكن تعميمه و انتقال آثاره إلى مواقف التعلم المماثلة أو المشابهة (الزيات , ١٩٩٦ , ٢٤٦ - ٢٥٤)

الواضح مما سبق أن التعلم بالاستبصار يتضمن عمليتين من أهم العمليات العقلية هما إدراك العلاقات والفهم , وهما أساسيان فى الخريطة الذهنية , بحيث إن الطفل إذا تعذر عليه إدراك العلاقات الموجودة بين عناصر الموضوع , وكذلك فهم الموضوع , لا يستطيع مواصلة التعلم .

كما تستند الخريطة الذهنية إلى النظرية البنائية لجان بياجيه , حيث يرى أن المعرفة تبني بصورة نشطة على يد المتعلم ولا يستقبلها بصورة سلبية من البيئة ويسعى من خلال إدراكها إلى ربطها بمعلوماته السابقة لتكوين بنية معرفية جديدة يستخدمها في فهم معارف جديدة أو تعديل ما لديه من معلومات و باستمرار نشاطه في اكتساب المعلومات من خلال ممارسة الأنشطة فإنه يصفل بنيته المعرفيه وينميها. (Seyihoglu&Kartal,2010)

وهذا ما أكدته أيضاً دراسة (أحمد , ٢٠١٤ , ٢٧٧) بأن الخريطة الذهنية تستند إلى النظرية البنائية التي تؤكد على ضرورة أن يبني المتعلم المعرفة الجديدة من خلال التفاعل مع معرفته السابقة وبين الأفكار التي هو بصدد تعلمها أى إعادة بناء موضوع , وبذلك تعتبر الخريطة الذهنية الإلكترونية استراتيجية متسقة مع النظرية البنائية لأن المتعلم يقوم بتصميم الخريطة اعتماداً على معرفته السابقة و أفكاره السابقة المخزونة في بنيته المعرفيه .

وتعتمد النظرية البنائية على أن الطالب متعلم نشط و إيجابي وتتنظر إلى التعلم بأنه عملية بناء مستمرة و نشطة و غرضية فالفرد يبني معرفته بنفسه وليس وعاء فارغاً تسكب فيه المعرفة حسب الإرادة وكذلك تدعو إلى استخدام العقل و الأفكار التي تستحوذ على لب المتعلم لتكوين خبرات جديدة , والتوصل لمعلومات جديدة , ويحدث التعلم حين تعدل الأفكار التي بحوزة المتعلم , أو تضاف إليه معلومات جديدة , أو بإعادة تنظيم ما هو موجود من أفكار لديه . (حسن , ٢٠١٤ , ٦٢)

وتعتمد استراتيجية الخرائط الذهنية على نظرية أوزويل التعليمية (التعلم ذو المعنى) حيث يرى أوزيل أن كل مادة تعليمية لها بنية تنظيمية تتميز بها عن المواد الأخرى في كل بنية تشغل الأفكار والمفاهيم الأكثر شمولية وعمومية موضع القمة , وتندرج تحتها الأفكار والمفاهيم الأقل شمولية وعمومية ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة و أن البنية المعرفية لأي مادة دراسية تتكون في عقل المتعلم بنفس الترتيب من الأكثر شمولاً إلى الأقل شمولاً, وتعمل الخرائط الذهنية بنفس الطريقة حيث تحقق تعلماً ذا معنى وذلك لأنها تزود المتعلم بصورة بصرية قوية تمثل العلاقات و المعلومات المعقدة وترتبط بين المعلومات السابقة و الجديدة , كما أنها تعتمد على نظرية أوزويل من ناحية أن المعرفة تنظم في

الخريطة الذهنية بنفس الطريقة التي تنتظم فيها فى عقل المتعلم وذلك من المفاهيم و الأفكار الأكثر شمولاً ثم المعلومات التفصيلية الدقيقة. (عامر ، ٢٠١٥ ، ٤٥ - ٤٧)

أنواع الخرائط الذهنية :

أولاً: الخرائط الذهنية التقليدية

وهى التى تستخدم الورقة والقلم فى رسمها وتبدأ برسم دائرة تمثل الفكرة أو الموضوع الرئيسى ، ثم نرسم منها فروع للأفكار الرئيسية المتعلقة بهذا الموضوع ونكتب على كل فرع كلمة واحدة فقط للتعبير عنه ويمكن وضع صورة رمزية على كل فرع تمثل معناه ، وكذلك تستخدم الألوان المختلفة للفروع المختلفة وكل فرع من الفروع الرئيسية يمن تفرعه إلى فروع ثانوية تمثل الأفكار لهذا الفرع ويستمر التشعب حتى تكون فى النهاية شكلاً أشبه بالشجرة أو الخريطة تعبر عن الفكرة بكل جوانبها . (سيد،محمد ،أمين ، ٢٠١٨ ، ٩٤)

مجموعة مخططات و رسومات يقوم بتصميمها الطفل حول مفهوم ما يعبر عنه بالصور ، والتي تعكس الصورة الذهنية لديه حول هذا المفهوم ، ويعتمد على مثابرتة فى تنظيمها ، والتي يمكن من خلالها التفكير فى أكثر من طريقة لحل مشكلة ما ، أو استخدامات متعددة لشيء ما ، ومراجعة تنظيمها و تخطيطها للتأكد من جودتها عند العرض ، والتي يمكن تقييمها وتقويمها تحت توجيه معلمة الروضة . (عزيز ، ٢٠٢١ ، ٢٢٥)

وتعرف (Trevino) الخرائط الذهنية على أنها " نموذج ابتكارى من الأفكار المترابطة حيث أنها تشخيص للتصورات البصرية للفرد عن الموضوعات ، باستخدام الصور والرسوم والألوان و النماذج ، كما أنها مظهر لاستخدام كل من النصفين الأيمن و الأيسر (Trevino,C,2005, 34).

تتعدد أنواع الخرائط الذهنية التقليدية وذلك حسب عدد التعريفات التي تنطلق من النقطة المركزية أو علي حسب طريقة إعدادها حيث حددتها كل من . (Trevino,C,2005, 34) و(المصري ، ٢٠١٢ ، ٢٤١) و (مصطفى ، ٢٠١٧ ، ١٣٥ - ١٣٦) و (الشاردى والعديل ، ٢٠١٨ ، ٢٦٣ - ٢٦٤) و(عزيز ، ٢٠٢١ ، ٢٢٥) أن الخرائط الذهنية التقليدية تتضمن :-

- **خرائط ذهنية ثنائية** : وهي الخرائط التي تحوي فرعين فقط مشعين من مركزها.
- **خرائط ذهنية مركبة أو متعددة التصنيفات**: ويكون فيها متوسط عدد الأفرع يتراوح بين ثلاثة وسبعة ويرجع ذلك إلى أن العقل البشري المتوسط لا يستطيع أن يتحمل أكثر من سبع مفردات أساسية من المعلومات أو سبعة بنود في الذاكرة قصيرة المدى, وهى تساعد على تنمية القدرات العقلية الخاصة بالتصنيف فى إعداد الفئات والوضوح والدقة .
- **خرائط ذهنية جماعية**: ويقوم بتصميمها مجموعه من المتعلمين معاً فى شكل مجموعات , وأهم ما يميزها أنها تجمع بين معارف عدد من المتعلمين وبالتالي يحدث ارتجال جماعى للأفكاروتساعد على العصف الذهنى وتكون نتيجته خريطة ذهنية جماعية مميزة .

ثانياً: الخرائط الذهنية الإلكترونية

وهى التى تعتمد فى تصميمها على برامج الحاسب الآلى مثل (Mind View)
(Fee Mind 9) – (Mind Manager 8) (Mind Map) و لا تتطلب تلك البرامج أن يكون المستخدم لديه مهارات رسومية لأنها تقوم بشكل تلقائى بتصميم الخرائط (الزهرانى , ٢٠١٨ , ١٢٦) , ويتم إعدادها إلكترونياً عن طريق برامج حاسوبية متخصصة.

أهمية الخريطة الذهنية الإلكترونية

تتضح أهمية الخرائط الذهنية الإلكترونية فى أنها تساعد على :

تنمية القدرة على تذكر واسترجاع المعلومات , الاستفادة من جزئى المخ الأيمن والأيسر , وإيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها , وإيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع و أسهل , والمساعدة على التفكير الإبداعى وترسيخ التفكير الإيجابى البناء , وتحقيق الراحة النفسية . (الرفاعى . ٢٠١٣ , ٦)

الخرائط الذهنية لها أثر إيجابى فى تسهيل عملية التعليم والتعلم , كما تسهم فى تنظيم البناء المعرفى والمهارى لكل من المعلم والمتعلم .

ويذكر (عامر, ٢٠١٥, ٣٤) أن الخريطة الذهنية تساعد على التعلم بطرق إبداعية لحل المشكلات , كما أنها تساعده على التركيز بشكل كبير , وتحفز قدرته على التعلم النشط من خلال الحوار والمناقشة وإثارة الأسئلة .

وأكدت (Heba Abd Ellah,et,2019) على أن الخرائط الذهنية الإلكترونية طريقة فعالة لتوصيل المصطلحات والمعلومات وذلك لأنه يمكن من خلالها تحويل المفاهيم المعقدة إلى بسيطة .

ومن أهداف بناء الخريطة الذهنية الإلكترونية الاحتفاظ بالتعلم فترة أطول ؛ لأن الدماغ يتعامل مع الصورة بشكل أكثر سهولة من المادة المكتوبة , فالصور تختصر الكثير من المشهد المرسوم بطريقتين هما :

أولاً: عند إعداد الخريطة الذهنية الإلكترونية يستلزم ذلك استخدام الرموز والصور للتعبير عن المفاهيم المختلفة .

ثانياً : تشكل بحد ذاتها صورة واحدة فيعمل الدماغ على الاحتفاظ بها كصورة كاملة , ويصبح التذكر عالياً ولو بعد مدة طويلة .(أبو سعيدى , والبلوشى , ٢٠٠٩ , ٤٣)

وتعد الخرائط الذهنية الإلكترونية إحدى استراتيجيات التعلم النشط ومن الأدوات التي تساهم فى تقوية الذاكرة واسترجاع المعلومات وتوليد أفكار إبداعية ويتم إعدادها من خلال برامج الحاسب أو مواقع الانترنت أو تطبيقات الأجهزة الذكية .(عبد الرازق , ٢٠١٦ , ٩٧)

و أكد (كرم الدين و السرسى وحسين , ٢٠١٧ , ٨٨) على أن الخرائط الذهنية من الاستراتيجيات المهمة والمفيدة للطفل فهى أداة تفكير تنظيمية تعمل على تحفيز واستثارة التفكير , إضافة إلى أنها من أسهل الطرق لإدخال المعلومات إلى عقل الطفل حيث تعتمد على الصور والرسوم .

خصائص الخرائط الذهنية الإلكترونية :

تعد الخريطة الذهنية الإلكترونية من الوسائل الحديثة التي تساعد على تسريع التعلم واكتشاف المعرفة بصورة أسرع من خلال مخطط يوضح المفهوم الأساسي والأفكار

الرئيسية والفرعية ، كما تتميز بقدرتها السريعة في : ترتيب الافكار ، سرعة التعلم ،
استرجاع المعلومات (محمد وعبد السيد ، ٢٠١٨ ، ٢١٤) .

يرى (Buzan,2010) أن الخريطة الذهنية مجهزة وفقا لاحتياجات المخ ، فهي
لا تشمل فقط على الفاظ و أرقام ومنتابعات وخطوات فقط ، ولكن تشمل على ألوان وأبعاد
وإيقاع بصري ووعى مكاني أى أنها تعمل نفس عمل خرائط العقل (المخ) من حيث الفكرة
الرئيسية في المنتصف وتتفرع منها الأفكار المرتبطة .

وهي بذلك وسيلة يستخدمها الدماغ لتنظيم الأفكار وصياغتها بشكل يسمح بتدفق
الأفكار ويفتح الطريق واسعا أمام التفكير الإشعاعي الذي يعنى انتشار الأفكار من المركز
إلى كل الاتجاهات .

كما أن الخرائط الذهنية الإلكترونية تعد من أنسب الطرق الإلكترونية
التعليمية(National Forum on Education Statistics,2014) فهي وسيله للتعلم يتم
من خلالها إدخال البيانات والمعلومات وإخراجها من العقل الانساني كما تساعد على
تخطيط الافكار تخطيطا متكاملأ وتشترك جميع الخرائط الذهنية في خصائص معينه من
حيث احتوائها على شكل طبيعي متفرع من الشكل المركزي مستخدمه فيها الخطوط والرموز
والصور والكلمات طبقا لمجموعة من القواعد البسيطة والأساسية والطبيعية والقواعد التي
يحبذها العقل (Bodner&McMillen,2006, 727)

وأوضحت كلا من (محمد وعبد السيد ، ٢٠١٨ ، ٢١٤-٢١٥) أن من خصائص
الخريطة الذهنية الإلكترونية أنها :-

- تبلور الموضوع الرئيس في صورة مركزية ، حيث تتفرع الموضوعات الرئيسة من
الصور المركزية إلى الفروع التي تعد تشكياً متصلاً يتصل بالموضوع الرئيس.
- حفظ الخرائط في أحد الملفات .
- نقل المعلومات الموجودة في الخرائط الذهنية إلى الملفات الاخرى .
- تخزين قدر كبير من المعلومات والبيانات إلى الخرائط الذهنية الاخرى .

- إعادة ترتيبها بأكملها بعد الحصول على معلومات جديدة .

وقد أكدت مايكبيرج (Maeckelbrg,2006, 62) على أن الخريطة الذهنية تثير العقل ليذكر المتعلم الصورة كاملة , وتزيد من سرعته لفهم الأجزاء .

مميزات الخرائط الذهنية الإلكترونية:

تمتاز الخريطة الذهنية الإلكترونية بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار وسرعة التعلم مما يساعد الطفل على التعلم السريع وتوضيح الأدبيات أنى الخريطة تعتمد على المفهوم الرئيس للموضوع ويمكن أن يكون الإختيار عبارة عن صور معبرة عن المفهوم الرئيس والطفل هو الذى يقوم بهذا النشاط بنفسه .

الخريطة الذهنية تمتاز بقدرتها السريعة في ترتيب الأفكار وسرعة التعلم مما يساعد الطفل على التعلم السريع وتوضيح الأدبيات أن الخريطة تعتمد على المفهوم الرئيس للموضوع ويمكن أن يكون الإختيار عبارة عن صور معبرة عن المفهوم الرئيس والطفل هو الذى يقوم بهذا النشاط بنفسه .

ويؤكد (Davis,2011: 280) أن رسم الخرائط يسمح للأطفال بالتخيل واستكشاف الارتباط بين المفاهيم أثناء رسم الخرائط , فى حين أن الهدف العام لاستخدام تقنيات رسم الخرائط للمفهوم والعقل متشابه .

ويخلص رمود(٢٠١٦ , ٧٥)إلى أن استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى التعليم يساعد المتعلمين علي تذكر وفهم عناصر المحتوي فى صورة أشكال بصرية تتيح لهم الفرصة لتنظيم أفكارهم ومعلوماتهم، وبنائها وصياغتها بأسلوب يساعدهم علي استعادتها وتخزينها واسترجاعها بسهولة والتعبير عنها بفهم جديد، وربط المفاهيم بعضها ببعض بأسلوب يجعل التعلم أكثر متعة.

ومن مزايا الخرائط الذهنية الإلكترونية أنها تجعل التعلم أكثر متعة , وتعطى المتعلم صورة شاملة عن موضوع الدرس , وتساعد على توليد الأفكار , وممارسة الإبداع , ودمج المعارف الجديدة مع السابقة لدى المتعلم , كما تطور ذاكرته , وتساعده فى استخدام

طاقات المخ كاملة , وتوفر إطاراً لعرض المعرفة بشكل بصرى يمكن تدريسه , أو معرفة القصور لدى المتعلم من خلاله .

وذكر كلاً من (David, A., & Boley, Ms. R. 2008) و (Merchiea,) و (E., & Keera, H. V. , 2012) و (الرفاعي , ٢٠١٣ , ٦) و خميس(٢٠١٥ , ٧١٤) , و (ابراهيم, ٢٠١٦ , ٥٠) و (عبد الكريم , ٢٠١٦ , ٤٧) علي وجود مميزات الخرائط الذهنية الإلكترونية تم تلخيصها فيما يلي:

- ١- عرض الأفكار بطريقة تشبه عمل العقل البشري.
- ٢- القدرة على التذكر واسترجاع المعلومات .
- ٣- إيجاد علاقة بين المتغيرات والربط بينها .
- ٤- إيجاد الحلول للمشكلات بصورة أسرع .
- ٥- جعل التعلم أكثر متعة .
- ٦- ترسيخ التفكير الإبداعي و الإيجابي البناء .
- ٧- وضع كم كبير من المعلومات في شاشة واحدة وبشكل مركز .
- ٨- إضافة الأيقونات (الصور والصوت ومقاطع الفيديو) بسهولة.
- ٩- تسليط الضوء علي الكلمات المفتاحية للموضوع الذي يتم عرضه.
- ١٠- تعدد استخداماتها التعليمية مثل عرض المحتوى والبرامج والعروض الإلكترونية.
- ١١- دمج المعارف الجديدة مع السابقة لدى المتعلم , كما تطور ذاكرته.
- ١٢- تحديث محتويات الخريطة حسب الحاجة مما يجعلها أداة قوية للتتبع والتقدم باستمرار.

وتمثل الخرائط الذهنية الإلكترونية استراتيجية مهمة في تحسين عملية التعلم للأطفال , ومن ثم تطوير العملية التعليمية , أيضاً تتنوع أنماط التعلم أثناء بناء الخرائط الذهنية , فعلى سبيل المثال تتم مراعاة الأطفال بطيء التعلم , وتعمل كذلك على تنمية الذكاءات المتعددة حيث يتعامل الطفل مع معلومات منطقية ودقيقة ويعمل على تصنيفها و يستخدم كذلك الأرقام والصور والرسوم والرموز .

وتشير الباحثة الي أن البحث الحالي هدف الي الأستفادة من فوائد ومميزات الخرائط الذهنية الإلكترونية في إعداد خرائط ذهنية إلكترونية تناسب أطفال الروضة، وتعمل علي تنمية وعيهم بجائحة فيروس كورونا و بعض المهارات الحياتية اللازم تنميتها لهم .

المحور الثاني (جائحة كورونا) : Corona Pandemic

ظهر في مطلع العام ٢٠٢٠م وباء , أطلق عليه مرض كورونا (كوفيد-١٩), وهو مرض جديد انتشر بين أغلب بلدان العالم , واتخذت الدول عدة إجراءات احترازية للحد من آثاره الصحية على الأفراد و المجتمع .

وتشمل الأعراض النمطية لفيروس كورونا : الحمى - السعال - ضيق التنفس - وأحياناً تتطور الإصابة إلى التهاب رئوى .

وقد يتسبب في مضاعفات حادة لدى الأشخاص ذوى الجهاز المناعى الضعيف , والمسنين , الأشخاص المصابين بأمراض مزمنة (www.moh.gov.sa) , وأعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١/٣/٢٠٢٠م بأن كورونا ينطبق عليها وصف الجائحة (www.who.int) (الجهنى , ٢٠٢١ , ٣٧٢)

فقد فرضت جائحة فيروس كورونا التباعد الجسدى بين البشر , فأصبح تنفيذ كل شئ عن بعد الطريقة السائدة فى العالم للعمل والاجتماعات وللتعلم وتقديم الخدمات وربما حتى للترفيه والرياضة ولقاءات الأصدقاء والأقرباء . و الأمر الواضح وفق تقديرات معظم التوقعات أن العمل عن بعد سيبقى جزءاً من نظام العمل حتى بعد انتهاء الجائحة .

فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩)

هى فصيلة من فصائل فيروسات كورونا العديدة التى قد تسبب المرض للإنسان والحيوان , ومن المعروف أن بعضها تصيب الأفراد بحالات عدوى الجهاز التنفسى , وهى تتراوح فى شدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وطأة , كمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (السارس).

ويسبب فيروس كورونا المستجد الذى اكتشف مؤخراً متلازمة فيروس كورونا كوفيد-١٩, وهو مرض فيروسى معد قاتل يصيب الجهاز التنفسى وقد انتشر بعد اندلاع الفاشية فى مدينة يوهان الصينية فى ديسمبر ٢٠١٩م. أما الأعراض الأكثر شيوعاً لهذا

المرض -والتي عادة ما تظهر خفيفة ثم تبدأ تدريجياً بالارتفاع في الوتيرة لتكون أكثر شدة ووطأة -فتمثل في الآتى : الحمى , الإرهاق ,فقدان حاسة الشم ,فقدان الشهية ,التعب,الصداع ,السعال الجاف / الحاد,صعوبة التنفس ,الآلام و الأوجاع , احتقان الأنف ,الرشح,ألم الحلق , وحة في الصوت ,والإسهال. والجدير بالذكر أن البعض قد يصاب بالعدوى دون أن تظهر عليهم أى أعراض ودون أن يشعروا بالمرض .وتشير التقارير الطبية إلى أن المرض يشتد في حدته ووطأته لدى فرد واحد تقريباً من بين كل ستة أفراد يصابون به حيث يعانون من صعوبة شديدة فى التنفس , وإن احتمالات الإصابة بالمرض تزداد لدى المسنين والمصابين بأمراض وخيمة أو بمشكلات طبية أساسية كارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكرى . كما تؤكد التقارير الطبية بأن حوالى ٨٠ % من الأفراد يتعافون من المرض دون الحاجة إلى علاج خاص , وقد توفى نحو ٢% من البشر الذين أصيبوا بالمرض (منظمة الصحة العالمية , ٢٠٢٠, (Kucharski et al., 2020,Prothero,2020) . ومؤخراً ,كشفت دراسة بحثية علمية قادها باحثون من كلية الملك فى لندن (King's College London) عن وجود ستة أنواع من مرض (كوفيد- ١٩),وهى الآتى : (النوع الأول):شبيهه بالإنتفلونزا ,لكن من دون الإصابة بحمى , ويصاحبه أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم وآلام العضلات والسعال والتهاب الحلق وألم فى الصدر , (٢) النوع الثانى : يشبه الإنتفلونزا , لكن مع حمى وفقدان الشهية , ويصاحبه أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والتهاب الحلق وحة فى الصوت , النوع الثالث : هضمى , حيث يعانى الفرد من الإسهال , مع ظهور أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والشهية والتهاب الحلق وآلام الصدر , وبلا سعال , (٤) النوع الرابع : حاد من الدرجة الأولى , ويصاحبه التعب وظهور أعراض الصداع وفقدان حاسة الشم والسعال والحمى وحة فى الصوت وألم فى الصدر , (٥) النوع الخامس : حاد من المستوى الثانى ,مع ظهور أعراض الارتباك والتشوش والتعب والصداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية والسعال والحمى وحة الصوت والتهاب الحلق وآلام الصدر والعضلات , و (٦) النوع السادس : حاد من الدرجة الثالثة , بطنى وتنفسى , حيث يصاب الفرد بضيق فى التنفس وإسهال وآلام شديدة فى البطن , ويصاحبه كذلك صداع وفقدان حاسة الشم وفقدان الشهية

والسعال والحمى وحة في الصوت وألم في الحلق وآلام في الصدر والعضلات وتعب وإرباك وتشوش (محرر الشؤون الدولية, ٢٠٢٠, ٢٠). .

فيروس كورونا المستجد (كوفيد - ١٩) و طفل الروضة :

الأطفال هم ثمرة كل إنسان وكلما بذل مجهوداً في الرعاية و الاعتناء بهم بطريقة سليمة وعلمية كانوا أفضل وأكثر ذكاءً , وينبغي أن يدرك الآباء والمربون أن الأطفال أصبحوا أصعب في زماننا , لأن ذكائهم سابق لسنهم ومصادر المعلومات المتوافرة لديهم كثيرة وغزيرة وخطيرة .

ومع جائحة كورونا قد تنتاب أطفالنا حيرة ورعب , فدور الحضانة ورياضة الاطفال والمدارس أغلقت أبوابها , فلا يمكنهم اللعب مع أصدقائهم ولا زيارة المعارف والأقارب واللعب مع الأطفال داخل العائلة , كذلك ممنوع الذهاب إلى السوبر ماركت ومحال البقالة ومحال لعب الأطفال والنوادي , ولا الخروج من المنزل واللعب في الحديقة...تغييرات متسارعة قد تشكل ضغطاً وصدمة وقلقاً وخوفاً لأطفالنا , لذلك يجب على الأسرة الحديث مع الأطفال في هذا الموضوع عن فيروس كورونا وتزويد الطفل بالمعلومات التي تتناسب مع المرحلة العمرية له , وتوجيه وإرشاد الطفل عن هذا الفيروس الجديد حتى لا يُصاب به.

تعد جائحة كورونا (كوفيد-١٩) من المشكلات والتحديات الكبرى التي واجهت البشرية في جميع أنحاء العالم , وشمل أثرها جميع مجالات الحياة , جعلت العالم في تحدى كبير وصعب فهي لم تقتصر آثارها على الجانب الصحي فقط بل لحقت أضرارها على جوانب أخرى , فتأثر الجانب الأقتصادي والتعليمي والجانب الاجتماعي , وغيرها من الجوانب المهمة لدى الإنسان, ولما لهذا الجوانب من أهمية في كيفية تعامل الأفراد مع هذه الجائحة وتبعاتها, وذلك من جميع الفئات العمرية المختلفة .

ويعد انتشار وتفشي فيروس كورونا المستجد خارج الصين وانتشاره في أكثر من قارتين بل تقريباً في ثلاث قارات العالم , فقد صنفته منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس عام ٢٠٢٠ بأنه أصبح جائحة عالمية لأنه هاجم العالم بشكل سريع .(منظمة الصحة العالمية , ٢٠٢٠), (محروس , ٢٠٢٠ , ٤٧٥), (خشبه , ٢٠٢٠ , ٤) .

تتمثل إحدى مشاكل شرح الفيروس في صعوبة التنبؤ بما سيحدث , رغم أن الأدلة السابقة , وإن كانت محددة , تشير إلى أن الأطفال المصابين ب "كوفيد - ١٩" تظهر عليهم أعراض خفيفة (تقرير البى بى سى, ٢٠٢٠)

أن تعويد الأطفال على التعايش مع الفيروس وإقناعهم بأنه مرض كباقي الأمراض , وأنه يجب التقيد بإجراءات الوقاية المعمول بها يستوجب التحدث عن الفيروس مع طفل الروضة بأبتسامه وبأستخدام الفكاهة , أو على الأقل بطريقة ودية , بما لا يقلقه أو يخيفه, ويجب طمأنة الطفل للحفاظ على نفسه فى صحة جيدة لذا فإن أفضل طريقة لمكافحة ذلك هى توفير المعلومات المناسبة لعمر الطفل , وطمأنتهم هى الطعام الصحى و ممارسة الرياضة كاعاملان مساعدان على الوقاية من جائحة كورونا.

وتزداد قدرة الأطفال على التعامل مع المعلومات المعقدة والمقلقة مع تقدم العمر .وبالتالى فإن الطريقة التى نتحدث بها مع طفل يبلغ من العمر أربع سنوات تختلف اختلافاً كبيراً عن التعامل مع طفل فى عمر العشر سنوات, ولذا يجب استخدام لغة بسيطة لجميع الفئات العمرية والسماح للأطفال بطرح الكثير من الأسئلة , فالأطفال مثل بقية الناس , معرضون للخرافات والتضليل بشأن جائحة فيروس كورونا , من خلال الثرثرة , وخاصة بين الأطفال دون ١٣ عاماً و المواهقين , على وسائل التواصل الاجتماعى .

وأكدت وزارة الصحة والسكان المصرية أن الغذاء الصحى المتوازن الذى يتضمن الخضروات والفاكهة وممارسة الرياضة يومياً يحمى من عدوى كورونا, ومؤكدة أن ٨٠% من الحالات التى تصاب بالمرض تشفى بدون تناول أدوية نتيجة مقاومة الجسم للمرض خاصة إذا كان متميزاً بارتفاع درجة المناعة وأشارت وزارة الصحة والسكان , إن الأطفال وكبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة مثل السكر والضغط والقلب عرضه للإصابة بالمرض ودعت إلى أهمية العزل المنزلى وعدم الخروج لتقويت الفرصة على انتشار العدوى خاصة فى التجمعات الكبرى والأماكن المزدحمة .

وطالبت المواطنين بالبيوت بالحرص الشديد على النظافة الشخصية ونظافة البيت مع استمرار التعقيم وخاصة للأسطح بالمنظفات المختلفة مع توفير التهوية الجيدة للمكان محل السكن ما يساهم فى تقادى العدوى بفيروس كورونا أو حتى الأنفلونزا.

وكانت وزارة الصحة أوصت بالتأكيد على مكافحة العدوى داخل المستشفيات والوحدات الصحية تحسباً لنقل أى عدوى محتملة بين المترددين على المنشأة الطبية مشيرة إلى أن المخزون الاستراتيجي من مواد النظافة و الجوانتيات و الكمادات كاف و آمن تماماً وتابعت الوزارة أن عمليات التقصى الوبائي لا تزال مستمرة خاصة بين الحالات المخالطة للحالات التي تم الإعلان عن اصابته بفيروس كورونا .

وحذرت وزارة الصحة من مخالطة المصابين بشكل عام وتابعت : ينبغي التجنب الكامل للمصابين بالأنفلونزا أو بالكورونا على أن يتم ارتداء كمامة وجونتي حال الاضطرار إلى مخالطتهم .

وتواصل وزارة الصحة والسكان رفع استعداداتها بجميع منافذ البلاد (الجوية ,البرية ,البحرية),ومتابعة الموقف أولاً بأول بشأن فيروس كورونا , واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية اللازمة ضد أى فيروسات أو أمراض معدية , كما تم تخصيص الخط الساخن ١٠٥ لتلقى استفسارات المواطنين بشأن فيروس كورونا و الأمراض المعدية مضيفة أنه تم تفعيل خدمة الكاشف السريع عن الكورونا فى المطارات و الموانئ والمنافذ البرية الحدودية .

(عوض, ٢٠٢٠, ١٠٧)

ومع انتشار فيروس كورونا , بات من المهم بل ومن الضروري الاهتمام بالثقافة الصحية للأطفال بنشر الوعي الصحى بينهم خاصة لدى طفل الروضة , أو من هم فى السنوات التعليمية الأولى ممن تنقصهم المعرفة العلمية بخطورة انتشار الأمراض والفيروسات , خاصة فيروس كورونا ويعتمدون على الوالدين فى فهم أخطار هذا الفيروس وكيفية الوقاية منه , ثم المؤسسات التعليمية بالنسبة إلى الأطفال الأكبر سناً, الأمر الذى يجعل من عملية التنقيف الصحى للطفل عملاً ضرورياً يجب أن تتضافر من خلاله جهود الأسرة مع الروضة.

(أبوزيد, ٢٠٢١, ٣٠)

الأعراض الجسمية لفيروس كورونا

قد تظهر على المصاب بفيروس كورونا بعض الأعراض الظاهرة , فى حين أن البعض قد لا يشعر بأى أعراض , ولكنه يكون ناقلاً للمرض , ويختلف رد فعل الأفراد طبقاً

لأعمارهم , وصحتهم الجسمية , وجهازهم المناعي , وهل هم مصابون بأمراض مزمنة قد تضعف من مناعتهم , ومن بين الأعراض الجسمية لفيروس كورونا مايلي : (ارتفاع درجة الحرارة - السعال - ضيق في التنفس- التهاب رئوى - قئ) وفى الحالات الخطرة والمتقدمة , قد يصاب بالتهاب رئوى حاد , أو بالفشل الكلوى . وتتفاوت تلك الأعراض , فقد تظهر بعضها دون الآخر, وبعضها يحتاج فقط لمجرد الراحة وتناول المشروبات الساخنة , والعزل الذاتى المنزلى , والبعض الآخر يحتاج للتوجه الصحى بالمستشفيات , وتلقى العلاج المكثف , واستخدام أجهزة التنفس الصناعى .وتزداد شدة الأعراض مع تقدم السن , ومع وجود أمراض أخرى مزمنة كالقلب , والسرطان , والسمنة , والسكر , وغيرها .(مسعد , ٢٠٢٠, ٢٤-٢٥)

وكما هو ظاهر أمامنا فجائحة فيروس كورونا تسببت فى تعطل الروضات , لكن فى نفس الوقت استمر العمل بها من خلال وسائل التواصل المختلفة لتيسير عجلة التعلم , واستكمال الأطفال دراستهم من خلال التعلم عن بعد, ليس هذا فحسب فالروضات تعمل أيضاً بجد لمعرفة كيفية إيقاف الجائحة وتخفيف آثارها أو التعامل معها.

فيمكن للوالدين تعريف أطفالهم بالفيروسات باستخدام الكتب المصورة والرسوم المتحركة والقصص و الاشكال الأخرى , والسماح لهم بالتعرف على مخاطر الفيروس الجديد , و كيفية التعاون مع الآباء للقيام بالحماية الشخصية

وأطفال الروضة يكون لديهم بالفعل قدرة معينة على فهم الوباء , وتعتمد ردود أفعالهم على شدة الوباء المحلى . لذا يجب على الآباء الانتباه إلى نفسية اطفال الروضة , وجعل حياتهم المنزلية مليئة وذات مغزى .(مسعد , ٢٠٢٠ , ٧٩)

وذكر صلاح الدين (٢٠٢٠ , ٩) انه عندما حدثت الأزمة العالمية الكبرى بتفشى فيروس كورونا ٢٠٢٠ , وضرب التخطيط والارتباك العالم كله , شرقه وغربه , شماله وجنوبه , شعر كافة البشر ولأول مرة منذ سنوات طوال , وفى عصر العلم والتكنولوجيا الفائقة , بأنهم جميعاً فى خندق واحد , أمام عدو واحد , صغير للغاية , لا يُرى بالعين المجردة ,

ومع ذلك فإنه يقتل بلا رحمة . لقد كانت أزمتا البشرية الكبرى سابقاً مثاراً للشفقة ,مقارنة بالتقدم العلمى المذهل الموجود اليوم , عندما يتحدثون عن الكوليرا , الطاعون , الملاريا , التيفود , الجدري , يقولون بقوة وبجرأة , إنتهى هذا الزمان ولن يعود , لقد وصلنا إلى درجة تقترب بشدة من درجة التحكم فى كل شئ والتلاعب فى أى شئ , ليرد عليهم فيروس كورونا قائلاً : أين التكنولوجيا الجبارة ؟ أين الهيمنة والسيطرة ؟ للتغلب على فيروس كورونا نغسل اليدين جيداً , وهذا يحدث أثناء الوضوء , و أيضاً شرب الماء باستمرار .

وقد ذكر(عوض , ٢٠٢٠ , ٥٣) أن الإنسان الذى يعطس كثيراً يجب عليه ارتداء الكمامات وتجنب الاتصال عن قرب مع الناس الأطفال , مثل بقية الناس , معرضون للخرافات والتضليل بشأن جائحة فيروس كورونا , من خلال التثيرة , وخاصة بين الأطفال الروضة , لذا فأن أفضل طريقة لمكافحة ذلك هى توفير " المعلومات المناسبة للعمر , والأطمئنان والطعام الصحى و ممارسة الرياضيين عاملان مساعدان على الوقاية من جائحة فيروس كورونا .

آليات حماية الأطفال الروضة فى أثناء تفشى جائحة كورونا :

قدمت وزارة الصحة المصرية وغيرها من دول العالم مثل استراليا مجموعة من الإجراءات التى يمكن أن تستخدم فى الحماية والحد من العدوى والخوف من الإصابة بفيروس كورونا وهى :-

- ١- الحد من التحدث المباشر مع الآخرين .
- ٢- توجيه المشاعر إلى الأعمال التى يجيها الفرد مثل : الرسم ,الموسيقى , الأغانى , الشعر .
- ٣- القيام بأداء تمارين التأمل اليقظة التى تسهم فى الحفاظ على الهدوء الوجدانى للفرد .
- ٤- المحافظة على القيام بالأنشطة الروتينية اليومية .

٥- ممارسة الرياضة البدنية مثل: المشى , والجرى , وركوب الدرجات .

٦- الحصول على قسط كافى من النوم .

٧- المحافظة على النظافة الجيدة .

٨- العزلة الذاتية قدر الإمكان .

٩- العزلة الاجتماعية .

ضرورة الأهتمام والإطلاع المستمر على ما يتم نشره من منشورات دولية ,
وقومية, خاصة ما يتم نشره من تقارير ومنشورات من خلال منظمة الصحة العالمية حول
جائحة فيروس كورونا (COVID-19) , وتزويد الطلاب , وأولياء الأمور , والهيئات التدريسية
و الإدارية , الخدمية فى هذه المؤسسات التعليمية من أجل نشر التوعية بمخاطر هذا
الفيروس وكيفية الوقاية منه على مستوى الأسرة , والمؤسسة التعليمية , والإدارات والمناطق
التعليمية وصولاً إلى الإدارات المركزية فى جمهورية مصر العربية . ومن أشهر هذه
المطبوعات -حتى الآن - المستعملة وآداب العطاس .

ما تم نشره بالصين : (Feng Hui,2020) , والمترجم إلى اللغة العربية بعنوان
دليل الوقاية من فيروس كورونا المستجد), إضافة إلى النصائح العامة حول تصحيح
المفاهيم المغلوطة بشأن هذا الفيروس , والصادر عن منظمة الصحة العالمية بعنوان : دليل
توعوى صحى شامل , (٢٠٢٠) .

لذا يجب توعية الأطفال بأهمية الإجراءات الوقائية من الأمراض التنفسية .نظرياً,
وعملياً, وخصوصا التباعد الجسدى وغسل الأيدي بالماء والصابون والتخلص الآمن من
المناديل .

دور الروضة لمواجهة جائحة فيروس كورونا :-

أن دور الروضة هو حجر الزاوية في تحقيق مواجهة ناجحة لجائحة " كورونا " فمسئولية الروضة لا تقل عن مسئولية أى مؤسسة تعليمية .

إذ نجاح المواجهة يتحقق عندما يختفى أو يقل معدل انتشار العدوى وينحصر مداه إلى أضيق نطاق ممكن , ويتطلب هذا اجراءات يقوم بها معلمات الروضة على رأس هذه الإجراءات : -

- فتح حوار مع الطفل يركز على السلوك الصحى القويم , كتغطية السعال والعطاس بمرفق اليد . لمعرفة كيفية تجنب خطر العدوى مع أنشاد أغنية محببة وتشجيعه على غسل اليدين على نحو جيد و متكرر لمدة عشرين ثانية , مع تطوير طريقة تراقب من خلالها آلية غسل الأطفال لأيديهم , وإيجاد طريقة لمكافئتهم على غسلهم المنتظم لها .

- التباعد الاجتماعى أى تقليل التلامس مع آخرين قدر الإمكان (وحال الضرورة عند ممارسة الأنشطة الجماعية يكون الحرص على مسافة فاصلة - تزيد عن ١٢٥ سم بين الأشخاص) , والعزل المنزلى (التواجد فى البيت قدر المستطاع) , وما يترتب على ذلك من تغيير اهتمامات وعادات , والنظافة , وتكرار غسل اليدين بوجه خاص , وإنظام تناول وجبات غذاء متوازن , والنوم فترة كافية ليلاً , والتحلى بفضائل خلقية .

- (تعديل العادات اليومية كمدخل وقائى لمساعدة الأفراد على التحلى عن تكوينات تفكير وسلوك قديم من أجل إنشاء تكوينات جديدة تمدهم بمشاعر أكثر نضجاً وتماسكاً.

- التعامل بطرق مواجهة إيجابية والتخلص من كل عاداتنا السلوكية الخاطئة (نظافة - مأكّل - ومشرب وعلاقات اجتماعية)

- الالتزام بالهدوء .

- ممارسة بعض الأنشطة السارة و الأنشطة الإيجابية لكسر الروتين اليومي كالقراءة وتعلم هوايات جديدة .
- ممارسة عادات وطقوس إيجابية كالصلاة - مشاهدة التلفاز للبعد عن دائرة التفكير السلبي و القلق .
- مساعدة الأطفال على معرفة المبادئ الأساسية للوقاية من المرض والتحكم به .
- استخدام تمارين توضيحية تظهر كيف يمكن للجراثيم أن تنتشر . على سبيل المثال , يمكن للمعلمة وضع ماء ملون داخل بخاخ مائي ورش الماء على ورقة بيضاء ومراقبة كيف تتمدد القطيرات على ذلك السطح .
- الاستماع إلى شكاوى الأطفال و الإجابة عن أسألتهم بطريقة تناسب فئتهم العمرية . لا تغرقهم بكثافة المعلومات . تشجعهم على التعبير عن مشاعرهم . مناقشة مشاعرهم المختلفة التي تخالجهم والتحدث معهم و أخبرهم أن تلك المشاعر طبيعية تماماً تجاه وضع غير طبيعي .
- استخدام الألعاب أو الدمى لشرح الأعراض (الرشح والكحة و السخونة) وما الذى على الأطفال القيام به فى حالة شعورهم بالأصابة (مثلاً الشعور بالصداع أو آلام المعدة أو ارتفاع الحرارة أو الأرهاق الزائد) وكيف لهم أن يهدئوا من روع شخص مريض (كأن يظهروا التعاطف معه ولكن مع عدم أغفال الاحتياطات الواجبة لمنع العدوى).
- تعليم الأطفال كيفية التعامل مع الكمامة , ومتى يمكن نزعها , وخلعها , وكيفية استنشاق هواء نقي من حين لآخر .

دور معلمة الروضة فى وقاية طفل الروضة من جائحة كورونا :

تمثل مرحلة رياض الأطفال خطوة مهمة فى حياة الطفل , إذ تهئ هذا الطفل للتعليم المدرسى وتبني نفسه نحو حب الأستطلاع والرغبة فى الاستكشاف ولا يتحقق هذا

الهدف إلا بوجود معلمة متخصصة توجههم وتعلمهم وترعاهم فى هذا الجانب , بتعليمهم أساسيات النظافة الشخصية والعادات الصحية وغير الصحية عند تناول الطعام , فيمكن لمعلمة رياض الأطفال أن توصل هذه السلوكيات للطفل بطرق وأساليب مبتكرة ومتعددة , مثل استخدام الألعاب والدُمى كمسرح العرائس أو خيال الظل أو الغناء أو التمثيل , الذى يساعدها فى توضيح ما تريد أن تعلمه للطفل فى هذه المرحلة من ثقافة صحية , وخاصة ونحن نتعرض لجائحة كورونا وما يلزم مواجهتها بإجراءات صحية ووقائية , فيمكن لمعلمة رياض الأطفال عبرهذه الوسائل أن تعرف الطفل كيفية ارتداء الكمامات وأهميتها فى الوقاية من خطر الفيروس , وكيفية التخلص من المناديل وضرورة التباعد الاجتماعى خلال هذه الجائحة وأهمية غسل اليدين وتعقيمهما عند ملامسة الآخرين , إلى آخر ذلك من إجراءات احترازية يحسن عرضها عبر هذه الوسائل بطريقة محببة للطفل , بما يتناسب مع طبيعته العمرية فى هذه المرحلة .(أبوزيد , ٢٠٢١ , ٣٣)

الحديث مع طفل الروضة بشكل بسيط ومنفتح وهادئ و متكيف مع مستوى فهمه . دون الدخول فى تفاصيل مخيفة غير ضرورية اختيار الكلمات المطمئنة للطفل عن صحته وصحة المحيطين به . لأن هذا الموضوع يقلقه ويثير مخاوفه حتى وإن كان لا يعبر عنها بالضرورة .

توضيح للطفل أن التدابير الصحية الاحترازية مثل غسل اليدين وتطهيرها , والعطس فى مرفقه , واستخدام الكمامة إذا سمح عمره بذلك , وتجنب الأماكن المزدحمة , والتباعد الاجتماعى وعدم السلام أو الاحتضان والإغلاق المؤقت لأماكن التجمعات التى قد تكون محببه اليه مثل النوادى والحضانات والأنشطة الصيفية للروضات ودور العبادة , وغير ذلك من التدابير سيحميه ويحمى أفراد الأسرة من خطر الإصابة بفيروس كورونا . يجب تكرار الحديث مع الأطفال وتم الاستعانه بالصور التوضيحية البسيطة الجاذبة الشيقة .

على معلمة الروضة ممارسة الحديث المبسط للطفل دون إخافته , فيمكنها إشراك الأطفال بكل الأمور وشرحها بهدوء ,وعلى معلمة الروضة معاونة أطفالها على التكيف لمتابعة منصات التعليم التى أنشأتها وزارة التعليم للتعليم عن بُعد لضمان استمرارية التعليم

وإمكانية حصول الأطفال على ما تبقى من أنشطتهم ,وعلى معلمة الروضة حث الأطفال وتشجيعهم على الإبقاء على اتصال وتواصل مع معلماتهم , وتتابع من خلال هذه المنصات الأنشطة والمعارف والمعلومات إلى جانب فترات لممارسة الرياضة والهوايات عبر هذه المنصات .

ومن الأدور التى يجب على معلمة الروضة القيام بها فى ظل جائحة كورونا :-

- تأليف أغنية عن غسل اليدين وانشادها مع الأطفال.
- تطلب المعلمة من الأطفال أن يلتزموا بالإرشادات المتعلقة بالتباعد الجسدى .
- تحديد طقوس لغسل اليدين وأن يختار وقت فى اليوم مثلاً قبل / وبعد وجبة الفطار .
- فحص درجة حرارة الاطفال عند مداخل الروضة .
- الحد من التجمعات وتعليق الأنشطة الجماعية .
- أن تكون المعلمة على دراية بأعراض كورونا وطرق انتقال العدوى وأساليب الوقاية الصحية.
- توعية الأطفال بتعليل الدافع الصحى لمنع التجمعات .
- حث الأطفال بشكل متكرر على غسل اليدين والتعقيم من خلال الاناشيد ذات الصلة وألعاب النشاط .
- تدريب الأطفال على خطوات وضع الكمامة على الوجه بالطريقة السليمة .
- تذكير الطفل بضرورة تنظيف اليدين قبل لمس الكمامة وبعدها وضرورة عدم مشاركة الكمامات أو مبادلتها مع الآخرين.

- التحدث إلى الطفل عن أهمية ارتداء الكمامة , ولتكن معلمة الروضة قدوة حسنة للطفل من خلال إلزامها بارتداء الكمامة .
- اجراء نقاشات مع الأطفال حول أنواع المشاعر المختلفة التي قد يتعرض لها الأطفال خلال هذه الازمات .
- التمهيد لمفهوم التباعد الاجتماعى مع التركيز على تطبيقاته لدعم السلوكيات الصحية .
- حث الأطفال على مشاركة السلوكيات الصحيحة مع عائلاتهم .
- يجب على معلمة الروضة أن تركز على الجانب الايجابى للوعى بجائحة كورونا لتخلق فرص كبيرة تمكنها من تعليم الأطفال مهارات عديدة وتطوير عقلية متفحة مطلعة على احداث العالم .

طرق العدوى بفيروس كورونا :

تشمل طرق انتقال العدوى بفيروس كورونا من خلال ما يلى :

- الانتقال المباشر من خلال الرذاذ المتطاير من الشخص المصاب أثناء العطس أو السعال .
- الانتقال غير المباشر من خلال لمس الأسطح والأدوات الملوثة بالفيروس , ومن ثم لمس العين أو الأنف أو الفم .
- المخالطة المباشرة للشخص المصاب .
- المداومة على غسل اليدين جيداً بالماء , والصابون لمدة لا تقل عن (٣٠) ثانية , أو المواد المطهرة الأخرى خصوصاً بعد السعال أو العطس واستخدام دورات المياه , وكذلك قبل وبعد التعامل مع الأطعمة وإعدادها .

- تجنب ملامسة العينين و الأنف والفم باليد , حيث اليدان يمكن أن تنتقل الفيروس خاصة بعد ملامستهما للأسطح والأدوات الملوثة , لذلك يجب لبس القفازات .
 - المحافظة على النظافة العامة , وكذلك المحافظة على العادات الصحية الأخرى , كالتوازن الغذائي والنشاط البدني كالمشي وأخذ قسط كاف من النوم .
 - استخدام المنديل عند العطس أو السعال وتغطية الأنف والفم به , كذلك يجب ارتداء الكمامة في حال ظهور عطس أو سعال وفي أماكن التجمعات .
 - تجنب الاحتكاك مع المصابين بفيروس كورونا مع مراعاة المتابعة المستمرة حول ما يستجد من معلومات عن فيروس كورونا من خلال وزارة الصحة .
- اتباع الممارسات الجيدة لحماية أنفسنا والآخرين من العدوى بجائحة فيروس كورونا

- غسل اليدين دائماً بالماء الجاري والصابون عند اتساخهما , وفي حالة عدم ظهور اتساخ على اليدين , يمكن فركهما بمطهر كحولي لليدين , أو غسلهما بالماء والصابون للمحافظة على نظافتهما .
- تغطية الأنف والفم بمنديل وحيد الاستعمال عند السعال أو العطس, والتخلص منه فوراً بعد الاستخدام .
- التواصل مع أقرب مقدم خدمات رعاية صحية إذا كنت تعاني من حمى يصحبها سعال أو صعوبة في التنفس وكنت قد سافرت إلى أحد البلدان الموبوءة .
- السعال أو العطس في الجزء العلوي من أكمامك أو ذراعك المثني إذا لم تجد منديلاً.

الأمور التي يجب تجنبها لحماية أنفسنا والآخرين من العدوى بجائحة فيروس كورونا

- تجنب المخالطة اللصيقة للأشخاص الذين سافروا إلى مناطق تشهد فاشية , أو الذين تظهر عليهم أعراض الزكام أو أعراض تشبه الأنفلونزا .
 - تجنب التعامل المباشر دون وقاية مع حيوانات المزرعة أو الحيوانات البرية و الأسطح التي تلامسها الحيوانات .
 - تجنب المنتجات الحيوانية غير المطهية .بما في ذلك اللحوم النيئة والبيض , وتجنب شرب الحليب غير المغلى أو غير البستر .
 - تجنب تناول اللحوم النافقة من جراء المرض . (منظمة الصحة العالمية , ٢٠٢٠)
- أطفال الروضة هم مستقبلنا المشرق فيجب الأهتمام بصحتهم حيث يتعلم الأطفال ويكتسبون سلوكهم من خلال ملاحظة الكبار , فقد ينتقل الخوف والهلع لدى الكبار نتيجة جائحة فيروس كورونا إلى الأطفال خاصة في وجود الطفل في ظل تزايد وسائل التواصل الأجتماعى وفي ظل تعطل الدراسة والبقاء فترة طويلة مع الأسرة دون ممارسة طقوسة وعاداته وسلوكياته كطفل مما يجعله في أمس الحاجة لرعاية خاصة هذه الفترة .

علينا توجيه الأطفال إلى السلوكيات الصحية السليمة وبت روح المسئولية الأجتماعية لدى الطفل , ومد هم بالمعلومات الصحيحة وتفسير الأزمة لهم دون ترويع ودون إشعارهم بالخوف , وأن نقل قدر الإمكان من الحديث عن المرض والموت أمام الطفل , ونقل قدر الإمكان من متابعة الأخبار السلبية , ولابد أن نبث في الأطفال الشعور بالطمأنينة و الأمن وتحتويهم قدر الإمكان ونجعلهم يمارسون أنشطة إيجابية و ترفيهية فى المنزل .

ويواجه العالم جائحة فيروس كورونا وانتشارها بعد ظهورها في ووهان الصينية
وفى أكثر من خمسين دولة .

التعامل مع طفل الروضة فى ظل جائحة فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) .

وأكدت (جابر ، ٢٠٢٠ ، ٧٥) على أن أولى خطوات التعامل مع اطفال
الروضة فى ظل جائحة فيروس كورونا هى أن نطمئنهم ونفهمهم ، فالفهم هو المفتاح
الرئيسى للأطمئنان ، ولكى نفهمهم لا بد أن نختار المصادر التى سوف نستقى منها
المعلومة حتى لا نتعرض للخوف والهلع نتيجة التعرض إلى المعلومات المغلوطة والمشوهة
يلى ذلك تبسيط المعلومات ولا بد هنا من الوضع فى الاعتبار المرحلة العمرية ، ودرجة
ذكاء الطفل حيث إن المعلومات إذا لم تحترم ذكاء الطفل وتُشبع ما يحتاج معرفته من
معلومات سيبحث عن معلومات من مصادر غير موثوقة الأمر الذى قد يأتى بنتائج عكسية
نحن فى غنى عنها .

فتبسيط المعلومة لطفل فى عمر الثلاث سنوات يتم بأستخدام أدوات تتناسب مع
أهتماماته كالأغاني ، الرسم ، أفلام الكرتون المتاحة على الانترنت والتي صممت لهذا
الغرض ؛ بينما الأطفال فى عمر ست سنوات فيما فوق يفضل أستخدام معلومات واضحة و
مختصرة فالجائحة هى موقف يتعرض له الشخص ويبدو أنه أكبر من إمكانياته ؛ فى حين
أن العزل ببساطة هو أحد طرق الوقاية من فيروس كورونا ويفضل أن تطلب من الطفل أن
يفكر معك فى طرق أخرى للوقاية (مثل غسل اليدين ، عدم ملامسة الوجه باليد وهى غير
نظيفة... الخ إلى أن يشعر أنه عضو فعال ومشارك فى وضع اقتراحات الوقاية ، وهكذا
حتى نرد كمعلمات الروضة فى رياض الأطفال وكآباء و أمهات على جميع أستفسارات
أبنائنا حول فيروس كورونا المستجد .

المحور الثالث (المهارات الحياتية) Life Skills

فى ظل البيئة المعقدة التى نعيشها اليوم والتى تتميز بكونها سريعة التغير ومليئة
بالتحديات اليومية ، خاصة خلال جائحة كوفيد - ١٩ ، لذا فإن تعليم المهارات الحياتية

وتعلمها مهم للغاية لتمكين الأطفال من تحقيق النجاح فى التعليم والتوظيف و الأهداف الشخصية .

الأطفال هم الأشد احتياجا لإكتساب المهارات الحياتية وذلك لأسباب عديدة منها الضغوطات والتأثيرات السلبية التى واجهها الأطفال بداية من توقف وتعطل الروتين الخاص بهم وعدم قدرتهم على ممارسة التعلم والاستكشاف وعدم قدرتهم ايضا على الخروج لفترات طويلة من المنزل بسبب فرض الحجر الصحى وذلك ضد طبيعة الأطفال ونموهم الذى يحتاج إلى اللعب والنشاط والحركة .

وتعلم المهارات الحياتية يساعد الاطفال على التفاعل الاجتماعى بصورة ايجابية تبع للمواقف المختلفة التى يتعرض لها الطفل فى الحياة الاجتماعية , وتساعده فى مواجهة أزمات الحياة المختلفة , والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة , وتساعده فى التعرف على الذات واكتشاف علاقته بالآخرين .

المهارات الحياتية ضرورة حتمية لجميع الأفراد فى أى مجتمع , فهى من المتطلبات الأساسية التى يحتاج إليها الفرد لكى يتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذى يعيش فيه , ويتعايش معه , حيث إنها تساعده على مواجهه المشكلات اليومية , والتفاعل مع مواقف الحياة .(تغريد عمران و آخرون, ٢٠٠١, ٥٨)

المهارات الحياتية نمارسها يوميا دون قصد أو تخصيص لها وهذا يستدعى ضرورة تحديد هذه المهارات وتسميتها و توظيفها . فالمهارات الحياتية هى المهارات التى يكتسبها الفرد للتعايش مع مجتمعه و التأثير فى هذا المجتمع الذى يعيش فيه .

ويؤكد (إبراهيم , ٢٠١٠ , ١٥) على أن الهدف من المهارات الحياتية هو إعداد إنسان يتمتع بالقدرة على التعايش مع الحياة اليومية والتعرف على ما يواجهه من تحديات تحتاج لمهارات مثل القدرة على التخطيط , والقدرة على اتخاذ القرار , وقبول الاختلافات , و الاعتماد المتبادل بين الأفراد الآخرين .

وترى الباحثة أنه لا غنى عن التسلح بالمهارات الحياتية التي لا غنى عنها للتواصل الإنساني والتكامل الاجتماعي كي تساعد على الحياة و مواجهه الصعوبات و الأزمات خاصة مع تعقد الحياة الناجم عن التطور التقني والعلمي والتكنولوجي .

وتعرف المهارات الحياتية أيضاً بأنها "مجموعة من المهارات المرتبطة بالبيئة التي يعيش فيها الفرد وما يتصل بها من معارف وقيم واتجاهات يتعلمها بصورة مقصودة ومنظمة عن طريق الأنشطة والتطبيقات العملية وتهدف إلى بناء شخصية المتكاملة بالصورة التي تمكنه من تحمل المسؤولية والتعامل مع مقتضيات الحياة اليومية بنجاح وتجعل منه مواطناً صالحاً وتمكن الفرد من التكيف على نحو إيجابي في محيطه وتجعله قادراً على التعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها". (Bastian,A.,Veneta,A.2005, 5)

وعرفها فهيم مصطفى بأنها تلك التربية التي تعد الأطفال للحياة العملية , ودخول سوق العمل , والمشاركة الإيجابية في مشكلات وقضايا المجتمع من خلال اكتساب العديد من المهارات التي تؤهلهم لإستخدام الوسائل و الأساليب الصحيحة استخداماً ينفعمهم في حياتهم العملية المستقبلية . (مصطفى , ٢٠٠٥ , ٥٦)

وعرف كلاً من (منسى , بخيت , ٢٠١٠ , ٧) المهارات الحياتية بأنها السلوكيات التي يستطيع الفرد القيام بها بحيث تساعده على التعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة بشتى مجالاتها الإجتماعية و الاقتصادية و المهنية بالإضافة إلى معرفة الفرد لما ينبغي عمله , وكيفية مزاولته لأنشطة حياته اليومية .

وعرفتها أمين (٢٠٠٦) بأنها " درجة إتقان الفرد لمجموعة من السلوكيات كما تبدو منعكسة خلال تفاعله مع الآخرين , ومحاولاته لإقامة علاقات شخصية متبادلة بنجاح , وتفكيره لاتخاذ قرار سليم , وتفاعله مع مواقف الحياة بضغوطها المختلفة " .

والمهارات الحياتية هي " السلوكيات المرتبطة بحياة الفرد والتي ينبغي عليه اكتسابها لمواجهة متطلبات الحياة اليومية بنجاح , وليكون إيجابياً ومؤهلاً لبناء مجتمعه " (مرسى ,انطون , ٢٠١٢ , ٣٥٩)

المهارات الحياتية مجموعة من المهارات الضرورية التي يحتاجها طفل الروضة في حياته والتي من شأنها مساعدته على التفاعل الايجابي والقدرة على التكيف والتعامل بفاعلية مع متطلبات الحياة اليومية , وتشمل (مهارة التواصل والتفاعل مع الآخر , مهارات صحية , مهارات التوعية الغذائية , مهارة اتخاذ القرار , مهارة ادارة الوقت)

ويمكن إجمال المهارات الحياتية التي تم تناولها في هذا البحث كالتالي :

مهارة التواصل والتعامل مع الآخرين :

قدرة طفل الروضة على الالتزام بقواعد التفاعل اللفظي وغير اللفظي مع المحيطين به داخل المنزل و خارجه , وتقديم النصيحة لأصدقائه باتباع الاجراءات الاحترافية في الالتزام بالمسافات الآمنة بين الأشخاص وعدم المصافحة باليد , ومشاركة المعلمة في الأنشطة اليومية بالروضة باتباع التعليمات الاحترافية , وإقامة علاقات اجتماعية مع الأصدقاء و الأهل بطريقة آمنة مما يساعده على التكيف بشكل أفضل مع الأفراد المحيطين به و إشباع احتياجه و متطلباته والتعبير عن مشاعره بشكل مقبول اجتماعياً .

مهارة اتخاذ القرار :

يعرف اتخاذ القرار بأنه"عملية تتكون من مراحل عدة يتولى فيها متخذ القرار تحديد أهدافه ثم تحديد البدائل الممكنة لتحقيق هذه الأهداف يليها الاختيار النهائي لبدل من هذه البدائل ثم تنفيذه.(أبو هاشم , ٢٠٠٤ , ١٤٨)

" اختيار الطفل أفضل البدائل بعد دراسة النتائج المترتبة على كل بديل من هذه البدائل المتعددة , ويتم الاختيار بناءً على معلومات يحصل عليها الطفل من مصادر مختلفة مما يساعده على الوصول إلى أفضل النتائج " . (فراج , ٢٠١٩ , ٦٢٤)

عرفتها (جميل , محمد, ٢٠٢٠ , ٨١) هى المواجهة اليومية للمواقف والمشكلات التى يتعرض لها الطفل والعمل على حلها من خلال المفاضلة بين حلول مختلفة واختيار أحسنها لإنهاء الموقف أو المشكلة .

مهارة إدارة الوقت : ذكر (Johnson,A,2010, 34) أن إدارة الوقت تعنى السيطرة على الذات لمحاولة استخدام الوقت بطريقة فعالة ؛لتحقيق نتائج موضوعية .

وعرفتها راغب (٢٠١٦ , ٢٠) بأنها قدرة الطفل على استثمار ما لديه من وقت من خلال تنظيمه بشكل فعال فيما يعود بالفائدة على ذاته , وذلك يتطلب توزيع الأعمال و الأنشطة والواجبات اليومية والتخطيط للأعمال المستقبلية وفق أولوياتها فى محاولة لتحقيق الأهداف المحددة فى الفترة الزمنية لذلك .

المهارات الصحية : قدرة أطفال الروضة على اتباع الممارسات الوقائية والصحية المتعلقة بالنظافة الشخصية واستخدام المطهرات وغسل الأيدي باستمرار , وارتداء الوسائل الواقية فى الأماكن المزدحمة , لمواجهة جائحة كورونا (COVID-19).

مهارة التوعية الغذائية :

توفر التوعية الغذائية مهارات حياتية أساسية تستهدف غرس وتعزيز أنماط غذائية سليمة فى سياق اجتماعى واقتصادى محدد , وتهدف التوعية الغذائية إلى توفير معارف ومهارات كافية لمساعدة الأفراد على إنتاج وشراء وتجهيز وإعداد وتناول الأغذية المفيدة التى يحتاجون إليها هم وأسرههم لاشباع احتياجاتهم الغذائية .

هى ترجمة الحقائق الصحية فى مجال التغذية إلى أنماط سلوكية على مستوى الفرد والمجتمع وذلك باستخدام أساليب تربية لتنمية مهارات تناول الأطعمة المفيدة, تناول عدد مناسب من الوجبات وبكمية مناسبة, مضغ الطعام جيداً وبيبطة , وغسل الخضروات والفاكهة قبل الاستعمال , والالتزام بوقت الطعام وكميته وتقدير هذه النعمة.

تصنيفات المهارات الحياتية :

تعددت تصنيفات المهارات الحياتية حيث نجد أن هناك تصنيف اللقانى و آخرون (٢٠٠١) وقد قسم المهارات الحياتية إلى ثلاث أقسام هي (مهارات عقلية كالتفكير و الأبتكار - ومهارات يدوية كأستخدام التكنولوجيا - ومهارات أجتماعية كالتعامل مع الآخرين و اتخاذ القرار وإدارة الوقت) . (الغامدى , ٢٠١١ , ٧٨ - ٧٩)

وصنفت ليينا منجر ولكر (2001) Leena Mangrulkar المهارات الحياتية إلى ثلاث مهارات :

- مهارات اجتماعية : (مهارة التعامل , مهارة الاتصال , مهارات القبول والرفض , التعاون , مهارة تأكيد الذات) .
 - مهارات معرفية : (حل المشكلات , فهم النتائج , اتخاذ القرارات الحاسمة , التفكير الناقد , التقييم) .
 - مهارات وجدانية : (إدارة الغضب , إدارة المشاعر , إدارة الذات , رقابة الذات) .
- وصنفتها (اللولو , ٢٠٠٥ , ١١) إلى (مهارات وقائية و مهارات غذائية , ومهارات بيئية , ومهارات يدوية)
- وفى دراسة الفهدة (٢٠٠٦ , ٨٦ - ٨٧) صنفت المهارات الحياتية إلى (اتخاذ القرارات - تحمل المسؤولية - التفاوض والحوار - التخطيط السليم - التواصل الفعال - التسامح)
- وصنف (عبد المعطى , مصطفى, ٢٠٠٨ , ٤٢) المهارات الحياتية إلى (المهارات الاجتماعية - المهارات المعرفية - مهارات المجازة الانفعالية - المهارات التبادلية الشخصية / مهارات التواصل)

وعرض (إبراهيم , ٢٠١٠ , ٢٤) المهارات الحياتية الأساسية إلى ١٢ مهارة
حياتية .

ولقد صُنفت المهارات الحياتية للعديد من المهارات ومنها مهارات الاتصال
والتوصل مع الآخرين , مهارات التعامل وإدارة الذات , مهارات التفاوض وإدارة النزاع ,
مهارات العمل الجناحى وقيادة الفريق , مهارات صنع القرار وحل المشكلات , مهارات
التفكير الإبداعي والتفكير الناقد , مهارات إدارة التعامل مع الضغوط , مهارات الحوار فى
المجتمع . (يس , ٢٠١٦ , ٧١٠)

ومما سبق يتضح أنه ليس هناك تصنيف موحد للمهارات الحياتية , وإنما يتم
تحديد المهارات تبعاً لحاجة المتعلم وتطلعاته والمشكلات التى تتجم من بعض السلوكيات
الغير مرغوب فيها فى المجتمع ومن خلال هذه التصنيفات السابقة حددت الباحثة خمسة
مهارات حياتية لتنميتها لدى أطفال الروضة وهى (الاتصال والتعامل مع الآخرين ,التوعية
الغذائية ,المهارات الصحية ,اتخاذ القرار ,إدارة الوقت) وذلك لمناسبتها لموضوع البحث
الحالى .

أهمية المهارات الحياتية :

تعد المهارات الحياتية أحد المعايير الأساسية لقياس مدى نجاح الإنسان وقدرته
على التطور بمواكبه التغييرات الحياتية المتعددة والمتنوعة .

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية المهارات الحياتية منها دراسة حطبية
(٢٠٠٤) والتي أكدت على أهمية وضرورة تنمية المهارات الحياتية من أجل مساعدتهم على
التفاعل الإيجابى الناجح مع مشكلات الحياة , واكسابهم القدرة على التواصل الفعال وتطوير
ملكه العقل المرتبطة بالابداع و الأكتشاف وحل المشكلات (ابراهيم , ٢٠١٥ , ٧)

وتكمن أهمية المهارات الحياتية لطفل الروضة في كونها تساعده على ادراك ذاته وتزيد من قدرته على التعبير عن المشاعر وتوفر النمو الصحي للشخصية وتزيد من دافعيته و رغبته بالتعلم . (مرسى , انطوان مشهور , ٢٠١٢ , ٣٦٠)

كما ورد في دليل الصحة والمهارات الحياتية أن من المهارات الحياتية للتوافق الإجتماعى منها : تفهم مشاعر الآخرين , مهارة الصداقة , التعبير عن الرأى , مهارة التفاوض مع الآخرين (Alberta, Education,2013)

وتختلف المهارات الحياتية التى يحتاج إليها الأفراد لمواجهة الأزمات بأختلاف طبيعة ونوع الأزمة , وكذلك شدتها ونطاق حدوثها وانتشارها , وعدد مرات الوقوع فى تلك الأزمة , كما تختلف من حيث الأهمية بأختلاف التطورات والتغيرات المستمرة فى العالم . فالتحديات التى يواجهها الأفراد من الطفولة إلى الشيخوخة تتطلب منهم اكتساب مهارات حياتية مختلفة لمنحهم القدرة على التكيف مع المحيط والعيش بسعادة , والنجاح والتميز فى الواجبات والمهام , ويأتى ذلك من خلال توعيتهم وتدريبهم لممارسة مهارات الحياة فى مجالات متعددة . (الحايك , ٢٠١٥ , ١٨١)

وهو ما أكدت عليه دراسة عبد ربه (٢٠١٥) من أن تعلم المهارات الحياتية يساعد الأطفال على التفاعل الاجتماعى بصورة إيجابية تبعاً للمواقف المختلفة التى يتعرض لها الطفل فى الحياة الاجتماعية , وتساعده فى مواجهه أزمات الحياة المختلفة , والقدرة على التغلب على المشكلات الحياتية والتعامل معها بحكمة , وتساعده فى التعرف على الذات واكتشاف علاقته بالآخرين .

تربط المهارات الحياتية الإنسان بالعلم والعمل سوياً بشكل متوازى, إذ لا بد للإنسان من التزود بالمعارف والعلوم كخطوة أساسية من خطوات اكتساب المهارات الحياتية.

خصائص المهارات الحياتية

إن من أهم خصائص المهارات الحياتية :

- التنوع والشمولية؛ فالمهارات الحياتية تشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لاحتياجاته , ولمتطلبات تفاعله مع الحياة و تطويره لها .
- أنها تختلف من مجتمع لآخر , تبعاً لطبيعة كل مجتمع , ودرجة تقدمه , وتختلف من فترة زمنية لأخرى
- أنها تعتمد على الطبيعة التبادلية بين الفرد والمجتمع , وبين المجتمع والفرد , ودرجة تأثير كل منهما على الآخر .
- أنها تستهدف مساعدة الفرد على التفاعل الناجح مع الحياة , وتطوير أساليب معاشته للحياة, وما يتبع ذلك من ضرورة التفاعل مع مواقف الحياة بأساليب جديدة ومتطورة.(تغريد عمران وآخرون , ٢٠٠١, ١٤)

بعض النظريات التى تناولت المهارات الحياتية :

١-نظرية النمو

تقوم هذه النظرية على اختلاف المراحل التى يمر بها المتعلم فى حياته العمرية حيث يحدث العديد من التغيرات و التطورات بحسب ما قال بياجيه وهذه التغيرات تشمل كافة المجالات المعرفيه والحركية و الاجتماعية و النفسية فنجد مرحلة ما قبل العمليات من سنتين إلى ست سنوات يستطيع الطفل أن يتمثل الموضوعات الا أن انتباهه يبقى مرتكزاً على المظاهر الخارجية للأشياء أو الأشخاص مثل الطول والوزن فهو لا يزال يستخدم المظهر لتصنيف الأشياء كما تبدأ مرحلة العمليات المشخصة من ٦ الى ١٢ سنة حيث فى هذه المرحلة يتقدم الطفل تقدماً كبيراً على مستوى التجريد الذهنى فهو يكتشف سلسلة من

التغيرات الاساسية المتعلقة بالاشخاص والموضوعات بحيث يمكنه التمييز وفق معايير مثل الحجم والطول ويمكن للاشياء أن تحتفظ بشكلها رغم ما يطرأ عليها من وضعيات لاعتمادها على مبدأ الاحتفاظ ثم مرحلة العمليات الشكلية من ١٢ سنة فما فوق حيث يستطيع المراهق التفكير بشكل اكثر تجريدا فهو قادر على اتخاذ القرارات بطريق الاستبطان و الاستقراء و معالجة المشكلات بشكل منظم وقادر على التفكير فى الاشياء والصور الذهنية عن طريق تصور الاحداث و الاشياء , وينعكس ذلك على المهارات الحياتية فلكل مرحلة استعداداتها و خصائصها مما ينعكس ذلك على نمو المهارة أيا كانت من عدمه تبعاً لذلك الميل و الاستعداد ويمكن لواعى البرامج ان يختاروا المهارات المناسبة لكل مرحلة وفق خصائص تلك المرحلة وتشكيل نوع و اساليب وطرق متوافقة مع المهارة (الغامدى , ٢٠١١ : ٣٤)

أبرز ما نستخلصه من أعمال بياجيه هو أن الأطفال خصوصاً طفل الروضة يتعلمون بشكل أفضل من خلال الأنشطة المحسوسة وإذا تم ذلك فإن دور المعلمة يقودها إلى مساعدة الأطفال لأشياء ومظاهر مأخوذة من البيئة من أجل تحقيق أهداف تعليمية معينة , وبالتدرج تقل حاجة الأطفال للمحسوسات كلما تقدموا فى عملية التعلم ولكنها لا تنتهى تماماً .

٢-نظرية الاشتراط الاجرائى

كان سكنر هو أحد السلوكيين الذين أمتد تأثيرهم إلى كل نواحي التعليم , التى تشمل تلك التى تضم سنوات الطفولة المبكرة , واستخدم اصلاح تدعيم لوصف العواقب المباشرة للسلوك , ويرى أن معلمى الطفولة المبكرة يستخدمون على نحو متكرر " التدعيم الإيجابى " بسبب تأثيره القوى على سلوك الأطفال ؛ بالإضافة إلى أن الانتباه المنهجي للمهارة يمكن أن يستخدم فى تشجيع مهارات جديدة أو استئصال مهارات غير مرغوبة .

يعد مؤسس النظرية الاجرائية (سكنر) التى استخدمها فى التعلم وقد استطاع بواسطة اسلوب تشكيل السلوك الاجرائى أن يدرّب الافراد على تعلم بعض المهارات فقد

ذهب سكنر الى أن تعلم (اى مهارة) عملية اجرائية , يبادر بها الفرد فيلقى استجابة مرتبطة بالعمل الذى يقوم به و يعزز تكرار هذه الاستجابة لما لاقاه الفرد من تعزيز وتصحيح مصحوب بتشجيع خارجى ثم يصبح تشجيعاً ذاتياً. (النعيمي , ٢٠١٤ , ٤٧٦)

٣- النظرية الاجتماعية

تعتمد نظرية التعلم الاجتماعى على فكرة ان السلوك الانسانى يتم تعلمه من خلال التفاعلات القائمة بين الافراد وبعضهم البعض . ويرى باندورا ان هناك حتمية تبادلية بين التفاعلات مع الآخرين و الاحداث البيئية والتي ينتج عنها سلوك الافراد . ويرى باندورا ان هناك عمليات تحكم التعلم الاجتماعى وهى (الانتباه , والحفظ , والاداء الحركى للسلوك (الاسترجاع) والدافعية . (ابراهيم , ٢٠١٠ , ١٤٠)

ولنظرية التعلم الاجتماعى تأثيران اساسيان على نمو المهارات الحياتية وبرامج المهارات الاجتماعية , احد هذين التأثيرين هو ضرورة تزويد الاطفال بطرق أو مهارات تجارى الجوانب الداخلية لحياتهم الاجتماعية بما فى ذلك التحكم فى اتخاذ القرار وثانى التأثيرات هو أن تكون مؤثرة فبرامج المهارات الحياتية تشتمل على أساليب مشوقة للتدريس منها أسلوب الملاحظة ولعب الدور وتعليم الاقران . أن الفرد يتعلم كثير من سلوكياته مهارية و الاجتماعية من خلال مراقبة الوالدين والمعلمين والاصدقاء و الافراد الاخرين ممكن يعرضون انماط سلوك من حولنا ونتعلم السلوكيات التي تقودنا الى تحسن فى الاداء عن طريق ملاحظة نتائج السلوك علينا. (عبد المعطى , مصطفى, ٢٠٠٨ , ٧٦-٧٧)

٤- النظرية المعرفية

تؤكد هذه النظرية أن الاساس لحل المشكلات والتفاعلات بين الافراد هو الاعتماد على المعرفة لانها تسهم فى منع السلوكيات السلبية الاندفاعية وتظهر البحوث على أهمية تدريس حل المشكلات للافراد وهم فى سن صغيرة حيث لذلك أهمية لمساعدة الاطفال ليصبحوا أكثر مقدرة على مجارة المشكلات اليومية النمطية مقارنة بالآخرين وأكثر مقدرة

على مجازاة الاحباط و اقدر على الانتظار و اقل عدوانية وانفعال لذلك يمكن اعتبار حل المشكلات جزء من يرامج المهارات الحياتية (عبد المعطى ,مصطفى, ٢٠٠٨ , ٨٩)

٥-نظرية السلوك المشكل

تتبقى هذه النظرية من فكرة أن السلوك الذى يقوم به الفرد يمكن ارجاعه الى مصدر مفرد لكنه يحتاج الى تفاعلات معقدة بين الافراد وبيئاتهم حيث تربط هذه النظرية بين نظام الشخصية والبيئة والسلوك وهذه ينعكس على تنمية المهارات الحياتية من خلال احداث الاستراتيجيات والبرامج المناسبة للانظمة (الغامدى , ٢٠١١ , ٣٧)

دور الروضة فى تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال :

ولا يُصنف مرض ما على أنه جائحة بسبب انتشاره الواسع وقتله لكثير من الأفراد , وإنما لا بد أن يكون مُعدياً ويمكن انتقاله من شخص لآخر .

الجائحة غالباً ما تكون ناتجة عن فيروس جديد أو سلالة من الفيروس لم يتم تداولها بين الأشخاص لفترة طويلة , ويكون لدى البشر حصانة ضعيفة أو معدومة ضدها , حيث ينتشر الفيروس بسرعة من شخص لآخر فى جميع أنحاء العالم .

وتجنباً لخطر العدوى وانتشار الجائحة علينا تركيز الجهود على تخفيف الأعراض ودعم وظائف الجسم .

وإذا ذلك فأنا علينا مسئولية حماية أنفسنا والآخرين . يجب على الجميع غسل أيديهم بشكل متكرر (وغسلهما جيداً بالصابون) , الحفاظ على مسافة متر واحد على الأقل من أى شخص يسعل أو يعطس , وتجنب الاتصال الجسدى عند التحية , تجنب لمس أعيننا وأنفنا وفمنا , تغطية الفم و الأنف بكوع مثنى أو منديل ورقى يمكن التخلص منه عند السعال أو العطس , والبقاء فى المنزل وطلب الرعاية الطبية من مقدمى الخدمات الصحية المحليين , إذا شعرنا بتوعك .(الدeshان , ٢٠٢٠ , ١٣٣٨)

المهارات الحياتية لطفل الروضة في ظل جائحة كورونا :

لقد اتفق كثير من الباحثين على أن السنوات الأولى من عمر الطفل لها آثار باقية في تكوين الشخصية , فالطفل إذاً يجب أن يُربى على حب الآخرين و التعامل والتواصل معهم ,و إدارة الوقت , والانضباط عند الغضب , خاصة في زمن كورونا , والجلوس بالبيت .

وتستمر الحياة ولكن لكي نصل إلى برّ الأمان بإذن الله , سيكون علينا الالتزام ببعض التوجيهات التي تسهل الخروج من هذه الأزمة بسلام , حيث يحتاج الآباء إلى التفكير المستمر في كيفية الخروج واجتياز هذه الجائحة بهدوء , وهناك بعض الإرشادات التي يمكن تقديمها لأطفالنا تتمثل في الآتي :

- المحافظة على الهدوء أثناء التفاعل والتواصل والحديث مع أطفالنا , وعند التواجد داخل الأسرة لا بد من الثبات الانفعالي .
- الحوار مع أطفالنا والتعاطف وتقبل الطفل وشعوره بالحب والأمان و الأطمئنان , والحديث المستمر مع أطفالنا والإجابة على كل ما يدور في ذهن أطفالنا من تساؤلات تتعلق بفيروس كورونا .
- تشجيع أطفالنا على ممارسة النشاط الرياضي من جرى وقفز وتسلق , واللعب المستمر على سطح المنزل , أو في حديقة المنزل .
- ينبغي تهيئة فرص كثيرة لاتصال الطفل بالكتب , وجعلها جزءاً أساسياً من اهتماماته وكذلك سرد القصص على أطفالنا بشكل مستمر , وذلك من أجل التنقيف وكيفية التعامل مع الأمراض وكيفية الوقاية منها .
- مساعدة وتشجيع أطفالنا على شغل واستثمار أوقات الفراغ من خلال القيام ببعض الأنشطة , مثل تربية حيوان أليف , زراعة بعض النباتات والبذور , حيث تساعد مثل هذه الأنشطة على تقليل القلق والتوتر في نفوس أطفالنا .

- العزل والحجر المنزلي بسبب فيروس كورونا فرصة لتعلم أطفالنا مهارات حياتية يحتاجون إليها , مثل غسل وكوى الملابس , تجهيز مائدة الطعام بدعم وتوجيه من الوالدين , كل ذلك سيساعد على تدعيم الشعور والثقة بالنفس , والقدرة على الاستقلال .

فروض البحث :Research Hypotheses

في ضوء الإطار النظري الذي عرضته الباحثة قامت بوضع الفروض التالية لبحثها :

١-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور , لصالح التطبيق البعدي .

٢-توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي فى مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور , لصالح التطبيق البعدي.

٣-يوجد أثر دال إحصائيا لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية .

مواد وأدوات البحث: Research Matrials and Tools

أولاً- الخرائط الذهنية الإلكترونية :

قامت الباحثة بالاطلاع على الأدبيات و الدراسات التي لها صلة بإعداد الخرائط الذهنية الالكترونية و توصلت إلي انه من الممكن استخدام برنامج E-Draw Mind مع الأطفال لبناء الخرائط الذهنية الالكترونية , واشتملت الخريطة على محورين أساسيين هما : الوعى بجائحة كورونا و المهارات الحياتية .

و اشتمل المحور الأول على أربعة خرائط لتنمية وعى طفل الروضة بجائحة كورونا وهي : (التعريف بالفيروس , كيف ينتشر الفيروس, اعراض الإصابة بالفيروس , الإجراءات المتبعة لكي تحمي نفسك من الفيروس) و اشتمل المحور الثاني على خمس خرائط لخمسة مهارات لتنمية المهارات الحياتية لطفل الروضة وهي (التواصل والتعامل مع الآخرين , المهارات الصحية, التوعية الغذائية, اتخاذ القرار , ادارة الوقت), و تم إعداد الخرائط وفقاً للمراحل التالية:

١-مرحلة التصميم: وفيها تم تحديد مفهوم جائحة كورونا و أبعادها و المهارات الحياتية ثم وضع الخطوط العريضة لما ينبغي أن تحتويه الخرائط من أهداف ومادة علمية وأنشطة.

٢-مرحلة الإعداد أو التجهيز: وتم فيها تجميع وتجهيز متطلبات التصميم من صياغة للأهداف وإعداد المادة العلمية والصور ذات الصلة بمفهوم جائحة كورونا و المهارات الحياتية , وما يلزم العرض والتعزيز من أصوات وصور ثابتة ومتحركة.

٣-مرحلة كتابة السيناريو: وفي هذه المرحلة تم ترجمة الخطوط العريضة التي تم وضعها إلى إجراءات تفصيلية وأحداث ومواقف تعليمية حقيقية على الورق مع الوضع في الاعتبار ما تم إعداده وتجهيزه بمرحلة الإعداد من متطلبات.

٤-مرحلة التنفيذ للخرائط : وفيها تم تنفيذ السيناريو في صورة تفاعلية للخرائط الذهنية الإلكترونية باستخدام برنامج E-Draw Mind .

٥-مرحلة التجريب والتطوير: وفي هذه المرحلة تم عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال تكنولوجيا الحاسبات و تربية الطفل (ملحق ٣) بهدف التحسين والتطوير، وفي ضوء تعديلاتهم تم اخراج الخرائط في صورتها النهائية(ملحق ٤) .

ثانياً- مقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة فيروس كورونا الإلكتروني المصور :

تحدد الهدف العام من المقياس في تنمية وعى أطفال الروضة مجموعة البحث بجائحة كورونا المتضمنة بالخرائط الذهنية الإلكترونية .

تم بناء فقرات المقياس الأولية و عددها اثنين وعشرون فقرة ثم تم عرض عبارات المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تربية الطفل للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبتها للعمر العقلي لطفل الروضة .

وبعد إجراء التعديلات التي أشار بها المحكمون والمتخصصين في مجال التربية و رياض الأطفال (ملحق ٣) ، تمت صياغة المقياس بحيث تضمن (٢٢) فقرة خصص لكل فقرة منها درجة حيث بلغت النهاية العظمى لدرجة المقياس ٢٢ درجة ، كما تم تطبيق المقياس بطريقة فردية مع كل طفل على حدة (ملحق ٥).

و في كل فقرة من فقرات المقياس يستمع الطفل الي السؤال و يختار من بين ثلاث صور الصورة الصحيحة من البدائل الموضحة أمامه بالضغط على الصورة التي يراها مناسبة .

وعند انتهاء الطفل من أداء المقياس يتم حساب درجة الطفل الكلية و حفظها باسمه حتى انتهاء الأطفال مجموعة البحث من الإجابة على كل أسئلة المقياس (ملحق ٥).

الخصائص السيكومترية لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور:

- صدق وثبات مقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور:

أ- الاتساق الداخلي للمقياس **Internal Consistency Validity**:

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على المقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (١)

الاتساق الداخلي لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور

مقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور					
الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
١٧	**٠,٤٧٧	٩	**٠,٤٤٢	١	**٠,٦١١
١٨	**٠,٥٦٣	١٠	**٠,٦٦٩	٢	**٠,٤٩٩
١٩	**٠,٤٥٢	١١	**٠,٦١٢	٣	**٠,٤٧٩
٢٠	**٠,٤١٣	١٢	**٠,٦٣٦	٤	**٠,٤٨٢
٢١	**٠,٤٦٣	١٣	**٠,٤٨٠	٥	**٠,٤٦٥
٢٢	**٠,٤٩٦	١٤	**٠,٤٢٤	٦	**٠,٤١٦
		١٥	**٠,٤٥٤	٧	**٠,٦٤٧
		١٦	**٠,٤١١	٨	**٠,٥١٥

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

د- صدق المقارنة الطرفية:

أخذت الدرجة الكلية لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان- ويتي" في المقارنة بين متوسطات رتب المجموعتين وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٢)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور

الدلالة الاحصائية	قيمة "z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	مقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور
٠,٠١	٣,٧٣	١٥٤	١٥,٤	١٠	العليا	
		٥٦	٥,٦	١٠	الدنيا	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات مجموعة المرتفعين (أعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (أقل ٢٥%) في الدرجة الكلية لمقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

هـ - ثبات المقياس:

١) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفل وطفلة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ فبلغت قيمته (٠,٧٥٩) ويلاحظ ان قيمة معامل الثبات كانت أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق مقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفل وطفلة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان-براون للتجزئة النصفية فبلغت قيمته (٠,٨٣٧) وهي قيمة أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

الأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل نتائج البحث الحالي:

لتحليل نتائج البحث الحالي تم استخدام برنامج IBM SPSS v.20 وتم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- ١- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - ٢- معامل ارتباط بيرسون لحساب الاتساق الداخلي.
 - ٣- معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات.
 - ٤- معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية لحساب الثبات.
 - ٥- اختبار مان- ويتني للعينات المستقلة.
 - ٦- اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired samples t-test**.
 - ٧- معادلة (Cohen's d) لحساب حجم الأثر.
 - ٨- معادلة إيتا تربيع لحساب حجم الأثر.
- وتم تقييم حجم الأثر وفقا لما ورد في الجدول التالي:

جدول (٣)

تقييم حجم الأثر

حجم الأثر			نوع حجم الأثر
كبير	متوسط	صغير	
٠,٨٠	٠,٥٠	٠,٢٠	Cohen's d
٠,١٤	٠,٠٦	٠,٠١	ايتا تربيع

ثالثا : مقياس المهارات الحياتية الإلكترونية المصور لطفل الروضة .

تحدد الهدف العام من المقياس في تعرف مدى تنمية بعض المهارات الحياتية لأطفال الروضة مجموعة البحث المتضمنة بالخرائط .

وتم بناء فقرات المقياس الأولية ثم تم عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المتخصصين في مجال تربية الطفل للتأكد من مدى سلامة الصياغة اللغوية للعبارات ومناسبة الصور للعمر العقلي لطفل الروضة .

وبعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، تمت صياغة المقياس بحيث تضمن خمسة مهارات تناولت المهارة الأولى التواصل والتعامل مع الآخرين و أشتمل على أربعة فقرات , و المهارة الثانية تناولت المهارات الصحية و أشتمل على أربعة فقرات و المهارة الثالثة تناولت النوعية الغذائية و أشتملت على أربعة فقرات والمهارة الرابعة تناولت اتخاذ القرار و أشتملت على أربع فقرات و المهارة الخامسة تناولت إدارة الوقت و أشتملت على أربعة فقرات وقد بلغت النهاية العظمى لدرجة المقياس الكلية ٢٠ درجة وتم تطبيقه بطريقة فردية على كل طفل على حده, و في كل فقرة من فقرات المقياس يستمع الطفل الي السؤال و يختار من بين ثلاث صور الصورة الصحيحة من البدائل الموضحة أمامه بالضغط على الصورة التي يراها مناسبة .

و عند انتهاء الطفل من أداء المقياس يتم حساب درجة الطفل الكلية و حفظها باسمه حتى انتهاء الأطفال مجموعة البحث من الإجابة على كل أسئلة المقياس (ملحق ٦).
الخصائص السيكومترية لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور:

- صدق وثبات مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور:

أ- الاتساق الداخلي للمقياس Internal Consistency Validity

للتحقق من مدى ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تقيسه، والدرجة الكلية على المقياس، تم حساب معامل ارتباط بيرسون **Pearson correlation coefficient**، بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه، كما تم حساب معامل الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج على النحو الموضح في الجدول التالي:

جدول (٤)

الاتساق الداخلي لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

التوعية الغذائية		المهارات الصحية		التواصل والتعامل مع الآخرين		
الارتباط بالمهارة	الفقرة	الارتباط بالمهارة	الفقرة	الارتباط بالمهارة	الفقرة	
**٠,٦٠٠	١	**٠,٤٧٩	١	**٠,٦٤٤	١	
**٠,٦٣٠	٢	**٠,٦٠١	٢	**٠,٥٤٦	٢	
**٠,٥٧٠	٣	**٠,٦١٧	٣	**٠,٦٦٦	٣	
**٠,٥٨٩	٤	**٠,٤٩٩	٤	**٠,٥٨٥	٤	
			اتخاذ القرار			
			ادارة الوقت			
		**٠,٦٧١	١	**٠,٦٤٢	١	
		**٠,٦٤٥	٢	**٠,٥٦٣	٢	
		**٠,٤٤٣	٣	**٠,٦٦٩	٣	
		**٠,٥٦٥	٤	**٠,٤٦٥	٤	

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين ابعاد مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني
المصور والدرجة الكلية عليه

الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	عدد الفقرات	الابعاد		مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور
		التواصل والتعامل مع الآخرين	المهارات الصحية	
**٠,٤٧٧	٤	١	٢	
**٠,٥١٩	٤	٣	٤	
**٠,٦٠٤	٤	٤	٥	
**٠,٥٣٨	٤	٥		
**٠,٤٩٦	٤			

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

ويتضح من الجداول السابقة أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) والذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي للفقرات مع المقياس، وهذا يعني ان المقياس بوجه عام صادق ويمكن الاعتماد عليه.

ج- صدق المقارنة الطرفية:

بعد تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية (٤٠ طفل وطفلة) أخذت الدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور محكا للحكم على صدق ابعاده، كما أخذ أعلى وأدنى ٢٥% من الدرجات لتمثل مجموعة أعلى ٢٥% الأطفال المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى ٢٥% من الدرجات الأطفال المنخفضين، وباستخدام اختبار "مان- ويتي" في المقارنة بين رتب المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٦)

صدق المقارنة الطرفية لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

الدلالة الاحصائية	قيمة "z"	مجموع الرتب	متوسط الرتب	ن	المجموعة	مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور
٠,٠١	٣,٥٢	١٥١	١٥,١	١٠	العليا	التواصل والتعامل مع الآخرين
		٥٩	٥,٩	١٠	الدنيا	
٠,٠١	٣,٧١	١٥٣,٥	١٥,٣٥	١٠	العليا	المهارات الصحية
		٥٦,٥	٥,٦٥	١٠	الدنيا	
٠,٠١	٣,٥٢	١٥١	١٥,١	١٠	العليا	التوعية الغذائية
		٥٩	٥,٩	١٠	الدنيا	
٠,٠١	٣,٢٠	١٤٦,٥	١٤,٦٥	١٠	العليا	اتخاذ القرار
		٦٣,٥	٦,٣٥	١٠	الدنيا	
٠,٠١	٢,٦٩	١٤٠	١٤	١٠	العليا	ادارة الوقت
		٧٠	٧	١٠	الدنيا	
٠,٠١	٣,٧٨	١٥٤,٥	١٥,٤٥	١٠	العليا	الدرجة الكلية للمقياس
		٥٥,٥	٥,٥٥	١٠	الدنيا	

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات رتب مجموعة المرتفعين (اعلى ٢٥%) ومتوسطات مجموعة المنخفضين (اقل ٢٥%) في جميع المكونات الفرعية والدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور، مما يدل على صدق المقارنة الطرفية للمقياس.

د- ثبات المقياس:

١) الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

للاطمئنان على ثبات مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور تم استخدام معامل الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفل وطفلة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٧)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

بمعادلة الفا كرونباخ

معامل الثبات معادلة الفا كرونباخ	مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور
٠,٨٠١	١ التوصل والتعامل مع الآخرين
٠,٧٦٤	٢ المهارات الصحية
٠,٧٧٩	٣ التوعية الغذائية
٠,٧٣٧	٤ اتخاذ القرار
٠,٧٥١	٥ ادارة الوقت
٠,٨٠٩	المقياس ككل

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة الفا كرونباخ كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

٢) الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

للاطمئنان على ثبات مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصوري باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث تم تطبيق مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور على عينة استطلاعية قدرها (٤٠) طفل وطفلة وتم حساب ثبات المقياس باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٨)

معاملات الثبات لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور بمعادلة سبيرمان- براون

معامل الثبات معادلة سبيرمان - براون	مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور	
٠,٨١٩	التواصل والتعامل مع الآخرين	١
٠,٧٧٠	المهارات الصحية	٢
٠,٧٨٤	التوعية الغذائية	٣
٠,٧٦١	اتخاذ القرار	٤
٠,٧٩٥	ادارة الوقت	٥
٠,٨٢٧	المقياس ككل	

ويتضح من الجدول السابق ان قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون للتجزئة النصفية كانت جميعها أكبر (٠,٧)، مما يدل على ان المقياس يتمتع بثبات مقبول.

مجتمع البحث : Research Community

تم تطبيق البحث فى روضة مجمعة بنى مر الصباحية وهى رسمية حكومية , وعدد قاعاتها ٤ قاعات , وعدد معلماتها ٨ معلمات وعدد أطفالها ٢٠٠ طفل , وذلك من أصل إجمالى كلى لعدد ٣ رياض رسمية حكومية بواقع إجمالى عدد القاعات ١٠ قاعات , وإجمالى عدد المعلمات ٢٠ معلمة روضة , وإجمالى عدد الأطفال ٥٠٠ طفل , وتم تطبيق أدوات البحث على العينة الاستطلاعية وهى من ضمن عينة المجتمع وبلغ عددها ٤٠ طفل ؛ أما العينة الأساسية لتجربة البحث الحالى بلغ عددها ٣٥ طفل من مجتمع البحث .

تجربة البحث :

نظراً لطبيعة البحث الحالى تم إتباع الخطوات التالية لتطبيق تجربة البحث :

- ١- الحصول على الموافقات الرسمية من الجهات المسؤولة لتطبيق البحث .
- ٢- اختيار مجموعة البحث واشتملت على (٣٥) طفلاً وطفلة بالمستوى الثانى KG2 بروضة بروضة مدرسة مجمعة بنى مر الصباحية بمحافظة أسيوط .
- ٣- تطبيق مقياسي تنمية وعى اطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكترونية المصور والمهارات الحياتية الإلكترونية المصور لطفل الروضة قبلياً على الأطفال مجموعة البحث.
- ٤- تطبيق الخرائط الذهنية الإلكترونية على الأطفال مجموعة البحث , و قد استغرق التطبيق (٨) أسابيع اذ تم تطبيق أدوات البحث الميدانية في شهري نوفمبر وديسمبر ٢٠٢١م .
- ٥- بلغ عدد لقاءات الخرائط (٤٠) لقاء بواقع ساعتين يومياً لكل لقاء (من الساعة العاشرة حتى الساعة الثانية عشر ظهراً) .
- ٦- قامت الباحثة بتدريب الأطفال عملياً على الطريقة الصحيحة لأرتداء الكمامة وكيفية نزعها بأمان , والخطوات السليمة لغسل الأيدي , و الآداب العامة للعطس , وكيفية الالتزام بالتباعد الاجتماعى فى الأماكن المزدحمة , وطرق التحية والسلام عن بعد بالتلويح او بالأشارة تجنباً للإصابة بالعدوى) .

٧- قدمت الباحثة للأطفال أثناء تطبيق أنشطة الخرائط أنواعاً متعددة من التعزيز كالمكافآت المادية (أقلام و ميداليات و استيكرز وكمامات و بطاقات ورسومات) , والمعززات الإشارية (تحريك الرأس إلى الأمام أكثر من مرة و التصفيق والأبتسامة و التواصل العيني) , و المعززات اللفظية (جميل , رائع , عظيم , مدهش , ممتاز) .

٨- استخدمت الباحثة التقويم المستمر و النهائي أثناء تطبيق أنشطة الخرائط الذهنية الإلكترونية .

٩- تطبيق مقياسي تنمية وعي اطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور و المهارات الحياتية الإلكتروني المصور لطفل الروضة بعدياً على الأطفال مجموعة البحث .

١٠- رصد وتحليل نتائج البحث إحصائياً ومقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي وتحديد الدلالات الاحصائية للنتائج وتفسيرها ومناقشتها في ضوء الدراسات والبحوث السابقة.

نتائج البحث :

أولاً-نتائج الفرض الأول:

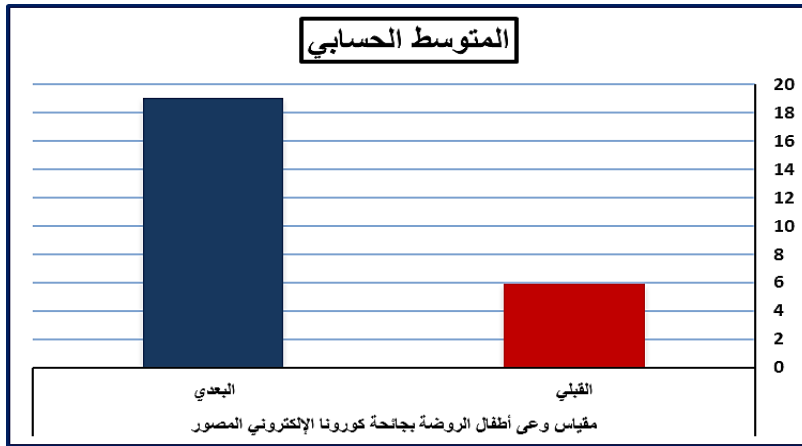
ينص الفرض الأول على انه "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة **Paired samples t-test** وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعي أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور وفيما يلي عرض لنتائج اختبار "ت":

جدول (٩)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور

الدالة الإحصائية	قيمة "ت"	درجات الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	ن	القياس	مقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور
٠,٠١	٣١,٨٠	٣٤	١,٥٧	٥,٩٤	٣٥	القبلي	
			٢,٦٤	١٩,٠٣	٣٥	البعدي	



شكل (١) : متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٣١,٨٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

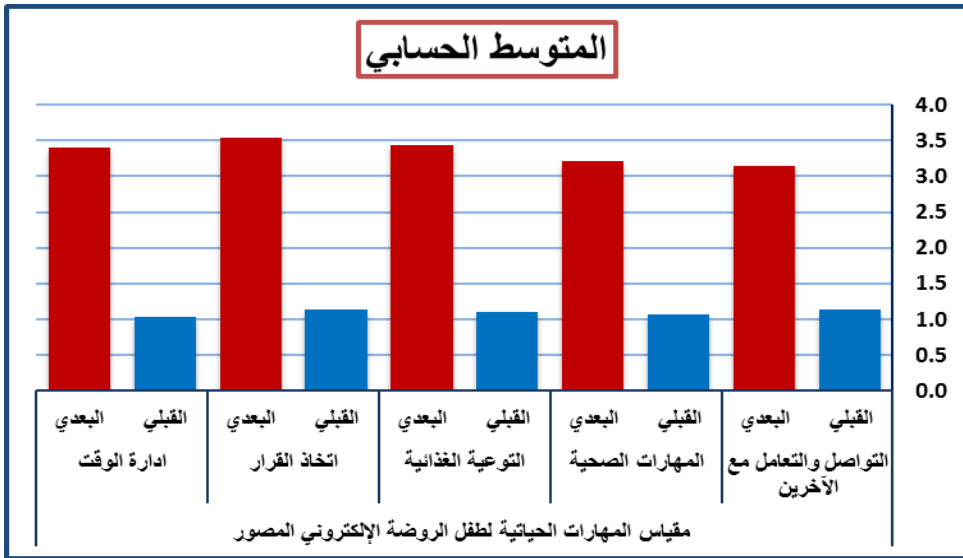
ثانياً-نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على انه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور لصالح التطبيق البعدي". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للعينات المرتبطة Paired samples t-test وذلك للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور بمهاراته ، ويوضح الجدول التالي نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور:

جدول (١٠)

نتائج اختبار "ت" للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

م	مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور	القياس	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية
١	التواصل والتعامل مع الآخرين	القبلي	٣٥	١,١٤	٠,٧٧	٣٤	٢٣,٨٩	٠,٠١
		البعدي	٣٥	٣,١٥	٠,٩٣			
٢	المهارات الصحية	القبلي	٣٥	١,٠٧	٠,٨٦	٣٤	٢٩,٣٠	٠,٠١
		البعدي	٣٥	٣,٢١	٠,٨٥			
٣	التوعية الغذائية	القبلي	٣٥	١,١٠	٠,٦٨	٣٤	٢٤,٧٤	٠,٠١
		البعدي	٣٥	٣,٤٤	٠,٧٤			
٤	اتخاذ القرار	القبلي	٣٥	١,١٤	٠,٨٣	٣٤	٢٥,٧٨	٠,٠١
		البعدي	٣٥	٣,٥٤	٠,٩٠			
٥	ادارة الوقت	القبلي	٣٥	١,٠٣	٠,٨٦	٣٤	٢٥,٥٤	٠,٠١
		البعدي	٣٥	٣,٤١	٠,٨٠			
	الدرجة الكلية للمقياس	القبلي	٣٥	٥,٤٨	١,٧٠	٣٤	٢٦,٢٣	٠,٠١
		البعدي	٣٥	١٦,٧٥	٢,٤١			



شكل (٢): متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٦,٢٣) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارة (التواصل والتعامل مع الآخرين)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٣,٨٩) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).
- وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارة (المهارات الصحية)، وذلك لصالح

القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٩,٣٠) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

• وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارة (التوعية الغذائية)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٤,٧٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

• وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارة (اتخاذ القرار)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٥,٧٨) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

• وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لمهارة (ادارة الوقت)، وذلك لصالح القياس البعدي حيث كانت قيمة "ت" مساوية (٢٥,٥٤) وهي قيمة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠١).

ثالثا-نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على انه "يوجد أثر دال احصائيا لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب حجم الأثر باستخدام معادلة ايتا تربيع ومعادلة كوهين (d) والجدول التالي يوضح قيم حجم الأثر لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية:

جدول (١١)

قيم حجم الأثر لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة
بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية

تقييم حجم الأثر	حجم الأثر (كوهين) Cohen's d	ايتا تربيع	المتغيرات
كبير	٤,٢٦	٠,٩٦٧	مقياس وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور
كبير	١,٦٧	٠,٩٤٤	١ التواصل والتعامل مع الآخرين
كبير	١,٧٨	٠,٩٦٢	٢ المهارات الصحية
كبير	٢,٣٣	٠,٩٤٧	٣ التوعية الغذائية
كبير	١,٩٦	٠,٩٥١	٤ اتخاذ القرار
كبير	٢,٠٣	٠,٩٥٠	٥ ادارة الوقت
كبير	٣,٨٣	٠,٩٥٣	الدرجة الكلية للمقياس

مقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- وجود أثر كبير لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٩٦٧) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٤,٢٦).
- وجود أثر كبير لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة حيث بلغت قيمة حجم الأثر (ايتا تربيع) (٠,٩٥٣) وبلغت قيمة حجم الأثر (d) (٣,٨٣)، كما بلغت قيم حجم الأثر (ايتا تربيع) لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور (التواصل والتعامل مع الآخرين، المهارات الصحية،

التوعية الغذائية، اتخاذ القرار، ادارة الوقت) (٠٠,٩٤٤ ، ٠٠,٩٦٢ ، ٠٠,٩٤٧ ، ٠٠,٩٥١ ، ٠٠,٩٥٠) على الترتيب، وبلغت قيم حجم الأثر (d) (١,٦٧ ، ١,٧٨ ، ٢,٣٣ ، ١,٩٦ ، ٢,٠٣) على الترتيب، ويلاحظ ان جميع قيم حجم الأثر كانت كبيرة.

تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

يمكن تفسير نتائج البحث الحالي حيث ترجع الباحثة النتائج إلى ما يلي :

١-مزايا الخرائط الذهنية الألكترونية أنها تجعل التعلم أكثر متعة ، وتعطى المتعلم صورة شاملة عن موضوع النشاط ، وتساعد على توليد الأفكار ، وممارسة الإبداع ودمج المعارف الجديدة مع السابقة لدى طفل الروضة ، كما تُطور ذاكرته ، وتساعده في استخدام طاقات المخ كامله ، وتوفر إطاراً لعرض المعرفة بشكل بصرى يمكن تقديمه وتعليمه ، أو معرفة القصور لدى الطفل من خلاله.

٢-أفادت الخرائط الذهنية الألكترونية في إيصال طفل الروضة إلى أعلى درجات التركيز ، وعملت على تحويل المادة اللفظية إلى رسوم ، ورموز ، وصور ، وهنا تفاعل طفل الروضة ذهنياً بصورة كبيرة مع الأنشطة المقدمة وبالتالي ساعدت على تنظيم أفكار الأطفال والمعلومات المقدمة لهم والمعارف بصورة بصرية أتاحت لهم التفاعل مع الأنشطة المقدمة المعلومات المعارف المهارات .ومن فوائد الخريطة الذهنية الألكترونية إيجاد العلاقات بين المتغيرات والمعلومات المختلفة والربط بينها

٣-ساد تجربة البحث جو من المتعة و الحماس وتوفير مناخ مشوق للأطفال نتيجة تقديم الحوافز والمكافآت المادية والمعززات المعنوية واللفظية و الإشارية أثناء تعاملهم مع الخرائط .

٤-تطبيق الأطفال لما تعلموه من معارف ومعلومات وأنشطة و سلوكيات ومهارات من خلال الخرائط بشكل إيجابي مع زملائهم الأطفال في الروضة ومع معلمتهم .

٥- ما أسهمت به الخرائط الذهنية الإلكترونية من الأستعانة بالعروض البصرية والسمعية والقصص و الأغاني و الأناشيد و استخدام الألوان المحببة الزاهية و المناسبة لطفل الروضة والتي ساعدت في إثارة حماس و دافعية الأطفال مجموعة البحث إلى معرفة ما بها .

٦- الصور المستخدمة كانت واضحة ذات ألوان جذابة مما ساعد على تفسيرها وتوضيح الغرض منها وربط موضوعاتها المقدمة من خلال الخرائط الذهنية الإلكترونية .

٧-توظيف الخرائط الذهنية الإلكترونية بطريقة جذابة وشيقة تحتوى على صور ورسوم ومخططات عن جائحة كورونا و بعض المهارات الحياتية .

٨-ساعدت الخريطة الذهنية الإلكترونية وما تتميز به من نشاطات مفتوحة ومشاركة الأطفال في الحوار والمناقشة و بناء الخرائط الذهنية الإلكترونية و الأنشطة المتنوعة في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا و بعض مهاراتهم الحياتية .

وتتفق هذه النتائج مع دراسة كل من حسن (٢٠١٣) ورمود (٢٠١٦) وعبد الكريم (٢٠١٦) و العتيبي(٢٠١٦) و بني دومي والعمرو (٢٠١٧) و الزير (٢٠١٧) ومحمد وعبدالسيد (٢٠١٨) و خلف (٢٠١٨) وأحمد (٢٠١٩) وعلى (٢٠١٩) والمليجي (٢٠٢٠) وعزيز(٢٠٢١) والتي أوضحت جميعها فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في عمليتي التعليم و التعلم رغم اختلاف العينة المستخدمة في هذه الدراسات عن عينة البحث الحالي في المراحل العمرية . وأثبتت نتائج العديد من الدراسات فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الألكترونية في تحسين مستوى المتعلمين , كدراسة المليجي (٢٠٢٠) , وتشير دراسة (Aydin,G&Balim,A.G,2009)والتي هدفت إلى استخدام الخرائط الذهنية وخرائط المفاهيم المدعومة بالتكنولوجيا الحديثة وأثرها على تعلم المفاهيم العلمية , وإلى تفوق الخرائط الذهنية على خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم العلمية لدى الأطفال .

كما تتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات التي أهتمت بجائحة فيروس كورونا وتأثير أزمة فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) وما تبعها من تباعد اجتماعي وبعض المفاهيم المرتبطة به , وأهم آثاره التربوية في زمن (كوفيد-19)المستجد ووضعت مجموعة سيناريوهات لكيفية التعامل والتعايش مع المجتمع ومع البيئة المحيطة من أجل البقاء وممارسة سلوكيات معاصرة ومهارات حياتية سوف تستخدم في العالم كله بعد أزمة جائحة فيروس كورونا كدراسة محمود (٢٠٢٠) عن التباعد الاجتماعي, ومحروس (٢٠٢٠), وإبراهيم (٢٠٢١), ومحمد (٢٠٢٠), وخشبه (٢٠٢٠), و (The University of Molbourne, Social Distancing, 2020), والتي أكدت جميعها على أهمية الأهتمام بجائحة فيروس كورونا التوصل إلى معلومات صحيحة وعلمية ومعرفة تأثيرها على جميع نواحي الحياة, وضرورة اتخاذ كافة التدابير و الإجراءات الاحترازية لمواجهة الجائحة بطريقة علمية وإيجابية .

كما تتفق هذه النتائج مع ما أكدته نتائج العديد من الدراسات على أهمية برامج تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال , وهذا يتفق مع ما أكدت عليه دراسة Dawson (2000) والتي أكدت على أهمية تنمية المهارات الحياتية من خلال البرامج والمناهج المناسبة , وكذلك دراسة بسام , فؤاد إسماعيل (٢٠٠٧) والتي أكدت على أهمية المهارات الحياتية حيث تعتبر أحد المتطلبات الضرورية لتكيف الطفل مع متغيرات العصر , ودراسة النجار (٢٠٠٩) التي أكدت على أهمية المهارات الحياتية وتأثيرها الإيجابي على حياة الفرد وزيادة قدرته على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها , ودراسة صاوى (٢٠١٥) والتي أشارت إلى أهمية تنمية المهارات الحياتية للأطفال .

ما أشار اليه كارسون ورنكو (Carson&Runco,2000)من أن امتلاك الأفراد للمهارات الحياتية تمكنهم من حل المشكلات والتكيف النوعي مع الواقع , والقدرة على إدارة الأزمات , ويرى ميغل وآخرون (Megal et al.,2001) بأنه إذا تم إكساب الأطفال للمهارات الحياتية فإنهم يصبحون قادرين على القيام بالمهام الملقاة على عاتقهم ومواجهة

أزمات الحياة في كل مرحلة من مراحلهم العمرية , وأشارت دراسة (2007) Hanley إلى تنمية المهارات الحياتية لدى طفل الروضة .

ما أكدت عليه نتائج العديد من الدراسات على أهمية برامج تنمية المهارات الحياتية لدى الأطفال دراسة محمد و سلمان (٢٠٠٧) , ودراسة Gregory,P.Hanley(2007) والتي هدفت إلى تنمية عدة مهارات حياتية منها التواصل والصدقة , واستخدمت البرامج التعليمية التي وظفت الفنيات المناسبة لطفل الروضة والتي أثبتت النتائج فعاليتها في ذلك, و دراسة النجار (٢٠٠٩) والتي أكدت على أهمية المهارات الحياتية وتأثيرها الإيجابي على حياة الفرد وزيادة قدرته على مواجهة تحديات الحياة وصعوباتها, وتحقيق أهدافه , و توافقه الشخصي والنفسي و الاجتماعي , ودراسة صاوى (٢٠١٥) , و دراسة المليجي (٢٠٠٩) , ودراسة ستوجبير Stoeger & Albert(2008) والتي أكدت على أهمية تدريب الأطفال على أهمية مهارة إدارة الوقت .

الصعوبات التي واجهت الباحثة أثناء التطبيق:

١- كل المقاييس وأدوات البحث تم تطبيقها فردياً على الأطفال مما ترتب عليه زيادة زمن التطبيق .

٢- حدوث عطل في جهاز الكمبيوتر وقد تغلبت عليه الباحثة بالإستعانة بغرفة التكنولوجيا، ثم استخدام اللاب توب الخاص بالباحثة لإستكمال الأنشطة المعدة

٣- غموض بعض المصطلحات على الأطفال مما أدى إلى زيادة زمن تطبيق بعض الأنشطة لتعريف الأطفال بهذه المصطلحات "اللقاح - المسافة الآمنة - السلام من بعيد - الإجراءات الإحترازية "

٤- زيادة زمن تطبيق بعض الأنشطة خوفاً على الأطفال ومراعاة للإجراءات الإحترازية.

٥- توفير المواد والخامات المستخدمة في الأنشطة لكل طفل على حده (أقلام تلوين - كمامات- مطهرات- صابون - أوراق).

٦-رغبة جميع الأطفال في ممارسة الأنشطة المختلفة (تلوين - السلام - غسل الأيدي- استخدام الكحول- استخدام القصصإلخ) مما ترتب عليه زيادة زمن تطبيق الأنشطة.

نتائج البحث :

١-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطى درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا الإلكتروني المصور , لصالح التطبيق البعدي .

٢-وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين متوسطي درجات الاطفال مجموعة البحث في التطبيقين القبلي و البعدي لمقياس المهارات الحياتية لطفل الروضة الإلكتروني المصور , لصالح التطبيق البعدي.

٣-وجود أثر كبير لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا .

٤-وجود أثر كبير لاستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة .

توصيات ومقترحات البحث :

- ضرورة استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى مرحلة رياض الأطفال.
- إعداد دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال على تصميم واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية .
- إعادة تنظيم المحتوى الدراسى للمقررات الدراسية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة فى ضوء فكرة الخرائط الذهنية الإلكترونية .

- إعداد دليل عن كيفية إعداد واستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية يمكن أن يستفيد منه معلمات الروضة عند التخطيط لأنشطة الروضة .
- أهمية قيام مخططي المناهج الدراسية والبرامج التربوية ومؤلفى الكتب بالتأكد على المهارات الحياتية وأساليب تنميتها فى المراحل العمرية المختلفة , وخاصة فى مرحلة رياض الأطفال .
- إمكانية الاستفادة من الخرائط الذهنية الإلكترونية التى أعدها البحث الحالى فى تنمية وعى أطفال الروضة بجائحة كورونا وبعض مهاراتهم الحياتية فى باقى روضات مدينة أسيوط .
- الأهتمام باستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية وأستثمارها فى تنمية المهارات المختلفة لطفل الروضة.
- عقد ندوات واجتماعات لتوعية أولياء الأمور عن فيروس كورونا وماهى متطلبات الوقاية منه للحفاظ على سلامة أطفالهم وحماية المجتمع ككل .
- تطوير المهارات الحياتية لأطفال الروضة بشكل دائم وخاصة فى ظل الأزمات و الأوبئة.
- توفير المعلومات الضرورية الخاصة بجائحة فيروس كورونا " كوفيد - ١٩ " فى هذه الفترة الراهنة , استعداداً للقضاء على هذه الجائحة , وغيرها من الأزمات حال استمرار تفشيها , و استعداداً لأوبئة أخرى تظهر فى المجتمعات الإنسانية - بدون سابق إنذار - من وقت لآخر .
- وضع دليل للوقاية من فيروس كورونا (COVID-19) , وتوفيره لدى جميع أفراد المؤسسات التعليمية , على أن يتضمن هذا الدليل التوعية بهذا الفيروس , وكيف ينتشر , وطرق انتقاله , وأهم أعراضه , وأهم الإجراءات الواجب اتخاذها مع المشتبه بإصابتهم بهذا الفيروس .

البحوث المستقبلية المقترحة :-

- ١- استخدام الخرائط الذهنية الألكترونية فى تنمية بعض المفاهيم الفيزيائية لدى أطفال الروضة .
- ٢- برنامج ألكترونى لتدريب الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة على كيفية إعداد الخرائط الذهنية الألكترونية.
- ٣- أثر الخرائط الذهنية الإللكترونية على تنمية مهارات حل المشكلات والتفكير التأملى لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة .
- ٤- برنامج تدريبي لأولياء أمور الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بجائحة كورونا و أثرها على المهارات الأتتماعية لديهم .
- ٥- برنامج أنشطة متنوعة قائم على الدراما المبتكرة لتنمية وعى أطفال الروضة بالأزمات والكوارث الصحية .
- ٦- دور استخدام التعليم عن بعد فى تلبية احتياجات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة أثناء جائحة كوفيد-١٩ .

المراجع

المراجع العربية :

- إبراهيم ,إفتكارعبدالله (يوليو, ٢٠١٦).أثر استخدام الخرائط الإلكترونية في التحصيل النحوى وتنمية مهارات التفكير الإستدلالي لدى طالبات جامعة المجمععة فرع الزلفى فى المملكة العربية السعودية , مجلة كلية التربية, م ٤٥ (٤٥) , ٤٣ - ٧٢ .
- إبراهيم ,سليمان عبد الواحد (٢٠١٥). المهارات الحياتية ,الأردن ,عمان : دار المسيرة.
- إبراهيم ,سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٠) . المهارات الحياتية ضرورة حتمية فى عصر المعلوماتية (رؤىة سيكوتربوية) , القاهرة : إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع , ط ١ .
- ابراهيم ,كامليا عبد الفتاح؛ محمد ,زيزت أنور زيدان ؛ عبد القادر ,السيد (يونيو, ٢٠١٢) .برنامج مقترح بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة من ٥ - ٦ سنوات ,جامعة عين شمس , كلية الدراسات العليا للطفولة مجلة دراسات الطفولة ,١٥(٥٥) , ١٢٧-١٣٤ .
- إبراهيم , خديجة عبد العزيز على (مارس, ٢٠٢١).تأثير التباعد الاجتماعى على جوانب العملية التعليمية بكليات التربية أثناء أزمة فيروس كورونا المستجد (دراسة ميدانية بكلية التربية جامعة سوهاج) ,جامعة سوهاج ,كلية التربية , المجلة التربوية , ١ (٨٣) , ٢٠ - ١١٤ .
- أبو سعيدى ,عبدالله بن خميس, و البلوشى, سليمان بن محمد (٢٠٠٩) : طرائق تدريس العلوم مفاهيم و تطبيقات عملية , عمان : دار المسيرة .
- أبو هاشم ,السيد محمد (٢٠٠٤) سيكولوجية المهارات , القاهرة : مكتبة زهراء الشرق .
- أبوزيد ,خلف أحمد محمود (ديسمبر , ٢٠٢١). التنقيف الصحى للطفل وجائحة كورونا , المجلس العربى للطفولة والتنمية , مجلة خطوة , (٤١) , ٣٠ - ٣٣ .

- أحمد ,أبتسام سلطان عبد الحميد (ديسمبر, ٢٠١٩). أثر استراتيجيتي محطات التعلم والخرائط الذهنية في تنمية بعض مفاهيم الثقافة الصحية لدى طفل الروضة , المجلة التربوية , ٢ (٦٨) , ٣٤٧٦ - ٣٥٢٤.
- البلوشي ,خميس بن صالح (٢٠٢٠).أثر أزمة كورونا على حياة الأطفال , سوريا: دار حماية جيل .
- بني دومي ,حسن علي احمد ؛ العمرو , رانيا احمد (يوليو , ٢٠١٧). أثر تدريس الفيزياء باستخدام الويكي الخرائط الذهنية الإلكترونية في اكتشاف طالبات الصف العاشر الاساسي للمفاهيم الفيزيائية في لواء المزار الجنوبي , مجله العلوم التربوية , ٢ (٣) , ٥٠٤ - ٥٣٣ .
- بوزان , تونى (٢٠٠٩). كيف ترسم خريطة العقل , الرياض: ترجمة مكتبة جرير , ط ٧.
- بوزان , تونى (٢٠١٨).مهارات بوزان للتحصيل التعليمى الخرائط الذهنية وأساليب التنكر و القراءة السريعة الرياض : مكتبة جرير , الطبعة الأولى,(ترجمة: مكتبة جرير).
- بوزان , تونى ؛ بارى, بوزان (٢٠١٠). خريطة العقل , الرياض : مكتبة جرير, ط ٦ .
- بولفخاذ , نور الدين (شتاء , ٢٠٢١). آثار جائحة فيروس كورونا على الأطفال , المجلس العربى للطفولة والتنمية , مجلة خطوة , (٤١) , ٢٢ - ٢٥ .
- تقرير البى بى سى (٢٠٢٠) . بتاريخ ٦ مارس ٢٠٢٠م.
- جابر ,منى (مايو , ٢٠٢٠) . التعامل مع الأبناء فى ظل أزمة فيروس كوفيد 19 (الكورونا) , مجلة علم النفس , الهيئة المصرية العامة للكتاب , (١٢٥) , ٧٤ - ٧٦ .
- الجهنى ,على حسن (فبراير , ٢٠٢١) . القلق من جائحة كورونا (كوفيد - ١٩) فى المجتمع السعودى ,كلية التربية , جامعة سوهاج , المجلة التربوية , ١ (٨٢) , ٣٧٠ - ٤٠٣ .

- الحايك ,آمنة خالد (٢٠١٥) . واقع تنمية المهارات الحياتية , دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية , جامعة دمشق,سوريا, مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس , ١٣ (١) , ٢٠٣-١٧٨.
- حنيش, حسام الدين (مارس,٢٠٢٠). الخرائط الذهنية كوسيلة تعليمية في أوقات الأزمات , سوريا ,مركز فكر للدراسات والتطوير, مجلة ربحان للنشر العلمى , (٨) , ٢٨-٣٩.
- حسن ,شيماء محمد علي (أبريل , ٢٠١٣) . فاعلية الخرائط الذهنية الالكترونية في تنمية التفكير المنطومي ومهارات اتخاذ القرار لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية , مجلة تربويات الرياضيات , ١٦ (٢) , ٨٤-٣١.
- حسين ,أمنية راغب (٢٠١٦). فاعلية برنامج لتنمية مهارات إدارة الوقت لدى الأطفال في مراحل عمرية متتابعة , (رسالة دكتوراة), كلية البنات , جامعة عين شمس .
- حظيبة ,ناهد فهمى على (اكتوبر,٢٠٠٤) . فعالية برنامج تربوى لتثقيف أطفال الروضة في بعض الممارسات الحياتية وتنمية اتجاهاتهم نحوها , , القاهرة ,جامعة عين شمس , كلية التربية,الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس,(٩٨) , ٢٢٤-١٩٤ .
- حلمى ,أيه عمر محمد ؛ نبيل ,إيمان محمد؛عثمان ,سلوى (يناير,٢٠٢٠) . برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة فى ضوء أبعاد التنمية المستدامة , مجلة كلية التربية بالإسماعلية , جامعة قناة السويس , كلية التربية بالإسماعلية , (٤٦) , ١٩ - ٥٦ .
- خشبة, محمد ماجد (أبريل ,٢٠٢٠) . مفاهيم وسياقات فى أزمة فيروس كورونا المستجد "Covid-19", سلسلة أوراق الأزمة - مصر وعالم كورونا وما بعد كورونا , الإصدار (٥),القاهرة : معهد التخطيط القومى , ١-١١ .

- خلف, أمل السيد (يونيو, ٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الخريطة الذهنية في تنمية بعض المفاهيم البيولوجية ومهارات التفكير التوليدي لدى أطفال الروضة , مجلة الطفولة العربية , الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة العربية , ١٩ (٧٥) , ٣٩ - ٦٧ .
- خميس , محمد عطية (٢٠١٦) . مصادر التعلم الالكتروني (الجزء الأول : الأقراد والوسائط) , القاهرة : دار السحاب للطباعة و النشر .
- الدليل الإرشادي الوقائي للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا (٢٠٢١) . وزارة التعليم , المملكة العربية السعودية .
- دليل العودة لمرحلة رياض الأطفال في ظل جائحة كورونا (٢٠٢١) . وزارة التعليم , المملكة العربية السعودية.
- الدليمي , عصام حسن (٢٠١٤). النظرية البنائية وتطبيقاتها التربوية, عمان : دار صفاء .
- الدهشان ,جمال على خليل (أغسطس, ٢٠٢٠) . دور الذكاء الاصطناعي في مواجهة جائحة كورونا في مواجهة التعايش معها , جامعة سوهاج مجلة كلية التربية , المجلة التربوية , (٧٦) , ١٣٦٣-١٣٣٨ .
- رستلر ,فلوريان (٢٠١٥) . الخرائط الذهنية , فور داميز , إعداد قسم الترجمة , دار الفاروق , ط١ , الجيزة : دار الفاروق للاستشارات الثقافية .
- الرفاعي ,نجيب عبد الله (٢٠١٣). الخريطة الذهنية خطوة خطوة , الكويت: مهارات للاستشارات والتدريب ط ١ .
- رمضان ,محمد جابر محمود على (يوليو, ٢٠٢٠). التعرف إلى دور التعليم عن بعد في حل اشكاليات وباء كورونا المستجد , جامعة سوهاج, المجلة التربوية , ٣ (٧٧) .
- رمود ,ربيع عبد العظيم (مارس, ٢٠١٦) . العلاقة بين الخرائط الذهنية الإلكترونية (ثنائية , و ثلاثية الأبعاد) و أسلوب التعلم (التصوري , الإدراكي) في بيئة التعلم الذكي

- و أثرها في تنمية التفكير البصري , مجلة دراسات عربية في التربية و علم النفس, (٧١),
٥٩ - ١٣٤ .
- الزراع, عبده (٢٠٢٠) . التربية في زمن كورونا : تجارب ومقترحات !!مجلة الطفولة
والتنمية , المجلس العربي للطفولة والتنمية , (٣٩) , ١٦٦-١٥٩ .
- الزهراى ,على محمد سعيد العمري (٢٠١٨).أثر استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية فى
تنمية المفاهيم العلمية فى مادة الحاسب لطلاب المرحلة المتوسطة , المؤسسة العربية
للبحث العلمى والتنمية البشرية , (١٠) , ١٢٠ - ١٤٩ .
- الزهيرى ,ابراهيم عباس (شئاء,٢٠٢٠).العام الدراسى الجديد فى ظل كورونا :تجربة
جديدة للطلاب و اولياء الامور وتحديات للمعلمين والمدارس , المجلس العربى للطفولة
والتنمية, مجلة الطفولة والتنمية (٣٩) , ١٨٦-١٧٥ .
- الزيات, فتحى (١٩٩٦). سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطى والمنظور المعرفى ,
القاهرة : دار النشر للجامعات .
- الزير ,عائشة سعد محمد(أبريل , ٢٠١٧) . فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية فى تنمية
بعض المفاهيم الهندسية لدى طفل الروضة , عالم التربية , المؤسسة العربية للاستشارات
العلمية وتنمية الموارد البشرية , ١٨ (٥٨) , ١ - ٣٤ .
- السباعى ,زهير أحمد (٢٠١٣) . فيروس كورونا ماهو وكيف نتقيه ,جدة : مكتبة الملك
فهد الوطنية للنشر , بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية , المكتب الإقليمى لشرق
المتوسط ,معهد السباعى , شبكة الألوكة , قسم الكتب , سلسلة الصحة والحياة (٧) .
- سعد ,نهى يوسف السيد؛ نوير , مها فتح الله بدير (٢٠٢٠) . كتاب تفاعلى فى الإقتصاد
المنزلى بتقنية الواقع المعزز لبناء الوعى الوقائى من إدارة الذات لمواجهة تداعيات جائحة
فيروس كورونا المستجد (COVID-19), المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى , ٣٦ (١)
٢٩٧ - ٣٤٤ .

- سيد ,رحاب عبد الشافى أحمد ؛ محمد ,شفاء محمد حسين ؛ أمين ,عبد الرحيم عباس (٢٠١٨) . استخدام الخرائط الذهنية الرقمية فى تدريس اللغة العربية , مجلة العلوم التربوية , كلية التربية بقنا , جامعة جنوب الوادى , (٣٤) , ١٠٣-٨٧ .
- الشاردى, على بن أحمد بن سليمان ؛ العديل ,عبد الله بن خليفة (٢٠١٨). أثر نمط الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل فى الاداء المهارى فى مادة الحاسب الآلى لدى طلاب المرحلة المتوسطة , المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية , المؤسسة العربية للبحث العلمى والتنمية البشرية , (١٠) , ٢٥٥ - ٣٥١ .
- الشريدة ,سارة ماجد (يوليو , ٢٠٢٠).فعالية برنامج قائم على تفعيل ساعة النشاط لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة , المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ,المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل , ٣ (١٢) , ١٧٢-١٥٣ .
- صالح ,شفق محمد (٢٠١٩). المهارات الحياتية لدى طفل الروضة , (عدد خاص) , وقائع المؤتمر العلمى التاسع عشر, الجامعة المستنصرية ,كلية التربية الأساسية , قسم رياض الأطفال , مجلة كلية التربية الأساسية , ٣٤٩ - ٣٧٠ .
- صالح ,عادل حميدى (٢٠١٧). استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية الفائقة فى تنمية مهارات التفكير التحليلى لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة , مجلة كلية التربية , جامعة بنها , ٢٨ (١١٠) , ٢٨٤-٣١٤ .
- صاوى ,إيمان مصطفى (٢٠١٥) . برنامج لتنمية بعض المفاهيم الفيزيائية وعلاقتها بالمهارات الحياتية لطفل الروضة , رسالة ماجستير, كلية التربية للطفولة المبكرة, جامعة القاهرة .
- صلاح ,محمد (٢٠٠٥) . إدارة الأزمات والكوارث بين المفهوم النظرى والتطبيق العملى , القاهرة : مكتبة الكتب العربية .
- صلاح الدين, شريف (٢٠٢٠) .كورونا " رسالة من السماء", القاهرة: دار ن للتوزيع والتوزيع

- طايح, منى سعد حسن (٢٠١٤). فاعلية الأنشطة الإثرائية على الخرائط الذهنية فى تنمية مهارات التفكير الجغرافى والميل نحو المادة لتلاميذ الصف الثانى الإعدادى , رسالة ماجستير, كلية التربية, جامعة حلوان.
- عامر, طارق عبد الرؤوف عامر الرؤوف (٢٠١٥).الخرائط الذهنية ومهارات التعلم :طريقك إلى بناء الأفكار الذكية . القاهرة : دار الكتب المصرية .
- عبد الرازق ,السعيد السعيد (أبريل ,٢٠١٦). الخرائط الذهنية الإلكترونية , مجلة التعليم الإلكتروني , جامعة المنصورة , (٩) , ٣٧-٢٩.
- عبد الكريم ,سعد خليفة (يناير , ٢٠١٦) . استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تعلم الفيزياء و أثرها في تنمية القدرة المكانية و الميل العلمي لدى طلاب الصف الأول الثانوي , المجلة العلمية لكلية التربية, ٣٢ (١) , ١٢١-٢٦ .
- عبدالمعطي,احمد حسين؛ مصطفى, دعاء محمد (٢٠٠٨).المهارات الحياتية,القاهرة : دار السحاب.
- عبد ربه ,عبير السيد أحمد (مارس , ٢٠١٥) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض المهارات الحياتية للحد من سلوك العنف لدى طفل الروضة السعودى , القاهرة, جامعة عين شمس, كلية الدراسات العليا للطفولة , مجلة دراسات الطفولة , ١٨ (٦٦) , ٥٧-٦٨.
- عبدالله ,أشرف محمد (٢٠١٢) . فاعلية إستخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية على التحصيل المعرفى لمقرر التربية الكشفية لطلاب كلية التربية الرياضية بدمياط , مجلة بحوث التربية الرياضية , ٤٦ (٩٠) , ٤٣-٢٥ .
- العتيبي ,وضحي حباب (يوليو ٢٠١٦) . فاعلية استراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية غير الهرمية في تنمية مهارات التفكير البصري في مادة العلوم لدى طالبات المرحلة الابتدائية, مجله العلوم التربوية والنفسية , ١٧ (٢) , ١١٨ - ١٤٣ .
- عزيز ,فوزية محمد مصطفى(يناير , ٢٠٢١) .تنمية عادات العقل باستخدام الخرائط الذهنية لدى طفل الروضة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية , مجلة القراءة

- والمعرفة , جامعة عين شمس , كلية التربية , الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة , (٢٣١) , ٢١٧ - ٢٥٩ .
- العطار , محمد محمود (٢٠٢٠) . واقع تنشئة الطفل في زمن كورونا مجلة الطفولة والتنمية , المجلس العربي للطفولة والتنمية , (٣٨) , ١٦٩ - ١٨٠ .
- على , إسراء محمود أحمد حسن (يناير, ٢٠٢٠) . استخدام استراتيجيات المشروعات في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة في ضوء متغيرات العصر وتحدياته, مجلة الطفولة والتربية , ١٢ (٤١) , ٣٠٦-٢٧١ .
- على , ناهد محمد شعبان (أكتوبر, ٢٠١٩) . الخرائط الذهنية في تنمية بعض المفاهيم الاجتماعية لدى طفل الروضة , جامعة الإسكندرية, كلية رياض الأطفال, مجلة الطفولة والتربية , ١١ (٤٠) , ١٩٥ - ٢٤٨ .
- العلى, خالد بن عبدالله (٢٠٢٠) . أثر جائحة فيروس كورونا (كوفيد ١٩) على التعليم العالى فى دول مجلس التعاون , جامعة الامارات المتحدة .
- عمران , تغريد عبد الله ؛ الشناوى, رجاء؛ صبحى , عفاف (٢٠٠١) . المهارات الحياتية , القاهرة: مكتبة زهراء الشرق .
- عوض , أحمد عبده (٢٠٢٠) . كورونا الزلزال العالمى " الوقاية والعلاج", القاهرة : سما للنشر والتوزيع , دار الكتب المصرية.
- العين , بشيرة ملو (٢٠١٥). الخرائط الذهنية بين الفكرة والتطبيق , الأردن, عمان : دار أمجد للنشر والتوزيع , الطبعة الأولى .
- الغامدى , ماجد بن حميد بن سليم (٢٠١١).المهارات الحياتية رؤية اسلامية تربوية تطبيقية , القاهرة:مكتبة فهد الوطنية .
- فراج , عبير بكرى (يناير, ٢٠١٩) . برنامج قائم على أشكال ادب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة , مجلة الطفولة , (٣١) , ٦٧٨-٦٢٠ .
- الفرم , خالد فيصل (٢٠١٧). استخدام وسائل التواصل الاجتماعى فى التوعية الصحية لمرض كورونا , دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية , مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط , (١٤) , ٢٢٥-٢٠٥ .

- كركيش ,عواطف (٢٠٢٠) . ماذا نفعل مع أطفالنا في زمن جائحة كورونا؟, المجلس العربي للطفولة والتنمية, مجلة خطوة , (٤٠) , ٢٧-٢٤ .
- كرم الدين ,ليلي أحمد السيد ؛ السرسى ,سماء أحمد ؛ حسين, دينا محمد على (٢٠١٧).فاعلية استخدام الخرائط الذهنية لتنمية التفكير الإبداعي لدى أطفال ما قبل المدرسة, مجلة دراسات الطفولة ,مصر, ٢٠, (٧٦) , ٨٧-٩٣ .
- اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة الوطنية للطب الصيني (٢٠٢٠) .
الدليل الشامل لفيروس كورونا المستجد(معارف عامة - طرق الوقاية - الرعاية النفسية-
الشائعات), النسخة المحدثة الصادرة عن اللجنة الوطنية الصينية للصحة ومكتب الإدارة
الوطنية للطب الصيني , القاهرة : بيت الحكمة و دار نشر تشيغداو , مارس , ط ١ ,
(ترجمة إيمان سعيد , رنا محمد عبده , بسمة طارق, مراجعة أحمد السعيد) .
- اللولو , فتحية صبحى سالم (نوفمبر ,٢٠٠٥).المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى
مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الاول والثانى الاساسين , المؤتمرالتربوي الثانى: الطفل
الفلسطينى بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل , كلية التربية , الجامعة الاسلامية بغزة
, ٢٢ (٢٣) . ٦٧٨-٦٥٧ .
- محروس , محمد الأصمعي (يوليو ,٢٠٢٠) . تأصيل نظرية تربوية معاصرة لإدارة
جائحة فيروس كورونا (Covid-19), المجلة التربوية , مجلة كلية التربية , جامعة
سوهاج , (٧٥) , ٥٠٠-٤٦٤ .
- محمد , يارا إبراهيم ؛عبد السيد , منال أنور سيد (ابريل, ٢٠١٨) . برنامج تدريبي قائم
على استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارة التخطيط لدى معلمات رياض
الأطفال و أثره على عادات العقل لديهن , جامعة أسيوط , كلية التربية للطفولة المبكرة ,
مجلة دراسات في الطفولة و التربية , (٥) , ١٩٤ - ٢٦٦ .
- محمد ,هدى بسام؛ سلمان ,فؤاد إسماعيل (٢٠٠٧). فاعلية تصور مقترح لتضمين
بعض المهارات الحياتية في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر الأساسى بفلسطين , مجلة
جامعة الأقصى ,سلسلة العلوم الإنسانية , ١٤ (١) , ٢١٨-١٧٤ .

- محمد, السيد نبيه (أبريل, ٢٠٢٠). فيروس كورونا بين ضرورتى اتخاذ تدابير الاحتواء والالتزام بالمعايير الدولية : أى بعد معيارى لتدابير وإجراءات التصدى لفيروس Covid-19) مجلة الباحث , عدد خاص بجائحة كورونا, كوفيد ١٩ (١٧) , - ١٠١ . ١٢١ .
- محمود, عبد الرازق مختار (٢٠٠٥). فعالية وحدة مقترحة فى أناشيد وأغانى الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم , مجلة الثقافة والتنمية , سوهاج , جمعية الثقافة من أجل التنمية , (١٣) , ١٧٧-١٣٧ .
- مرسى, منال؛ أنطوان كنده (٢٠١٢) . مدى توافر المهارات الحياتية فى مناهج رياض الأطفال فى الجمهورية العربية السورية , مجلة الفتح , كلية التربية , سوريا , (٤٨) , ٣٧٣-٣٥٥ .
- المركز الوطنى للوقاية من الأمراض ومكافحتها (٢٠٢٠). الدليل التوعوى الشامل عن فيروس كورونا الجديد (كوفيد - ١٩) , نعود بحذر, شؤون تحسين وتعزيز الصحة , يونيو , Saudi CDC, COVID 19.Cdc.gov.sa .
- المستقبل الرقمى (٢٠٢٠). ١٠ أسئلة حول طرق الوقاية من فيروس كورونا , خبراء من الصين , مكتبة فلسطين للكتب المصورة , WWW.digital – future.ca
- مسعد ,رانيا محمود (٢٠٢٠) . جائحة كورونا Covid-19 و أثرها على الصحة النفسية والعلاقات الاجتماعية , القاهرة: روابط للنشر وتقنية المعلومات.
- مصطفى , فهيم (٢٠٠٥) . الطفل والمهارات الحياتية فى رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية , القاهرة : دار الفكر العربى .
- المظلوم ,هند محمد إبراهيم (ديسمبر ٢٠٢١). فاعلية برنامج إرشادى الكترونى لإكساب الأطفال بعض المهارات الحياتية لمواجهة أزمة "جائحة كورونا/المجلة المصرية للاقتصاد المنزلى , ٣٧ (١) , ٥١ - ٩٠ .
- المليجى ,ريهام رفعت محمد حسن (٢٠٠٩). فعالية حقيبة تعليمية فى تنمية بعض المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة , رسالة دكتوراة , كلية التربية , قسم تربية الطفل , جامعة أسيوط .

- المليجي ,ريهام رفعت محمد حسن (يناير, ٢٠٢٠) . فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية الثقافة الصحية والعادات الغذائية لطفل الروضة , مجلة الطفولة والتربية , جامعة الإسكندرية , كلية رياض الأطفال , ١٢ , (٤١) , ١٧ - ٦٦ .
- منسى ,محمود عبد الحليم؛ بخيت , خديجة أحمد (٢٠١٠) . مهارات الحياة تعليمها وتعلمها , الرياض : دار الزهراء .
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠) . مرض فيروس كورونا (كوفيد-١٩), أسئلة وأجوبة,جنيف , سويسرا (WHO) , متاح على الموقع :
<http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). دليل توعوي صحى شامل ,فيروس كورونا المستجد (covid-19) , الاونروا , الموقع الإلكتروني لمنظمة الصحة العالمية , المكتب الإقليمي لشرق المتوسط, النسخة الأولى ,مارس .
<http://www.bbc.com/arabic/science-and-tech-51763875>
- منظمة الصحة العالمية (٢٠٢٠). مرض فيروس كورونا (كوفيد - ١٩) : أسئلة واجوبة .جنيف ,سويسرا: منظمة الصحة العالمية (who) أسترجع من:
<http://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronaviruses>
- ناصيف ,سوزان (٢٠٢٠). مغامرات علماء الفيروسات المذهلة , الكويت : مؤسسة الكويت للتقدم العلمى للنشر , سيمازا , (ترجمة: سلمى سلامة عبيد) .
- نبيل, صموئيل ابدير (٢٠٢٠). كيف نربى ابناءنا فى ظروف جائحة كورونا, مجلة خطوة, (٣٨) ١٤٥-١٤٣ .
- النجار ,سميرة أبو الحسن عبدالسلام (ديسمبر, ٢٠٠٩) .فاعلية برنامج إرشادى لتنمية المهارات الحياتية فى خفض صعوبات التعلم الاجتماعى لدى المراهقين , جامعة القاهرة ,مركز البحوث و الدراسات النفسية, ٥ (٨), ١- ٩١ .
- النشار,نادية (٢٠٢١) . الحظر : مهارات اتصال جديدة بين الآباء و الأبناء , مجلة خطوة , المجلس العربى للطفولة والتنمية , (٤١) , ٣٤ - ٣٥ .

- نصر ,ريحاب أحمد (٢٠١٤).فاعلية تدريس العلوم وفقاً لإستراتيجيتي خرائط التفكير والخرائط الذهنية الإلكترونية فى تنمية التحصيل وبقاء أثر التعلم وبعض عادات العقل لدى تلميذات الصف السادس الإبتدائى المعاقات سمعياً بأبها, مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية , جامعة الملك خالد , (٢١), ٢٦١-٣١٥.
 - النعيمي ,لطيفة ماجد محمود (٢٠١٤).المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة , جامعة ديالى , كلية التربية للعلوم الانسانية,مجلة ديالى , ١ (٦٣) , ٤٧٥-٤٦٧.
 - الهادى ,إيمان سامى عبد النبى محمد عبد (٢٠١١) . دور معلمة رياض الأطفال فى تنمية المهارات الحياتية للطفل "الواقع وسبل التفعيل, رسالة ماجستير ,كلية التربية بدمنهور , جامعة الإسكندرية.
 - هاشم ,مروة (شتاء,٢٠٢٠) . الآثار والتداعيات الصحية و الاجتماعية التنموية لفيروس كورونا (كوفيد - ١٩), تقرير جامعة الدول العربية مجلة خطوة , المجلس العربى للطفولة والتنمية , (٣٩), ٥٠ - ٥٣.
 - وزارة الصحة (٢٠٢٠). كيف أرفع مناعتي لمقاومة فيروس كورونا الجديد , (covid 19), وزارة الصحة
 - . <http://www.who.int/ar/emegeencies/diseases/novel-coronavirus-2019/advice-for-public/q-a-coronaviruses>.
 - وزارة الصحة (٢٠٢٠). دليلك التوعوى حول الإصابة والمخالطة والتعافى من فيروس كورونا كوفيد ١٩ , ماذا تحتاج أن تعرف عند الإصابة بكورونا ؟ , تطبيق عش بصحة , covid 19 awareness .sa/faqs. , Live Well MOH
 - يس ,رحاب محمد ضوى (ابريل,٢٠١٦) . تصور مقترح للأنشطة التعليمية القائمة على المفاهيم والمهارات الحياتية اللازمة للأطفال بالمناطق المهمشة بأسوان , دراسات تربوية واجتماعية , ٢٢ (٢) , ٧١٨-٧٠٣.
- المراجع الأجنبية :
- Afamasaga-Fuata, I. K. (2009). Concept mapping in science: Research into practice. New York: Springer.

- **Alberta Education (2013)** .Health and Life Skills Guide to Implementation , Journal of Child . Adolescent Substance Abuse.
- **Aydin, Ali Balem (2009)**. Prepared Map and Concept Mind Technologically-Supported, The Subjects of The Unit Social and – Systems in our Body by Students. Proceeded P:2838-2009, V:1, Issue 1 , Behavioral Sciences 2842.
- **Bastian, A, Veneta, A., (2005)**. Emotional Intelligence Predicts Life Skill, But Not Well As Personality and Cognitive "Journal of Psychology, 15(2), 15-27.
- **Bodner, G. M. & McMillen, T. B. (2006)**. Cognitive restructuring as an early stage in problem solving. Journal of Research in Science Teaching, 23(7), 727-737
- **Buzan. (2008)**. the power of creative intelligence in great Britain by martins the printers Limited betwick upon tweed.
- **David, A., & Boley, Ms. R. (2008)**. Use of premade mind maps to enhance simulation learning. Journal of Nurse Educator, 33(5), 220-223.
- **Davis, M. (2011)**. Concept mapping, mind mapping and argument mapping :what are the differences and do they matter? Higher Education ,62(3),231-279.
- **Dawson, G (2000)**. Life Skills based video disc curriculum- social sciences- record pres.vol.29.No.2, 22.

- **Gargouri, Chanaz, Naatus, Mary Kate (2017).** An Experiment in mind mapping and argument-mapping :Tools for assessing outcomes in the business curriculum , The E-Journal of Business Education & Scholarship of Teaching, Sunnybank Hills, Vol.11,Iss.2,pp:39-47,69-78.
- **Gregory, P. Hanley (2007).** Evaluation of teaching programs for developing preschool life skill, Journal of applied Behavior analysis, V.(40), pp.(307-363).
- **Hanley, m (2007).** Appl Behav ANAL Summer, 40(2).
- **Johnson, A. (2010).** Non-Profit Administrator Perceptions of Time Use and Effective Time Management Strategies that Impact Organization Success , PHD, University Of Phoenix, 34.
- **Kucharski, A., Russell, T. W., Diamond, C., Liu, Y., Edmunds, J., Funk, S., & Eggo, R. M. (20).** Early Dynamics of Transmission and Control of Covid-19: A mathematical Modelling study. The Lancet Infectious Diseases, 1-7. [http://doi.org/10.1016/51473-3099\(20\)30144-4](http://doi.org/10.1016/51473-3099(20)30144-4).
- **Leena Mangrulkar, et al. (2001).** Life Skill Approach to Child and Adolescent Healthy Organization.
- **Maeckebergh , A., (2006)** .The Creation of an Organization development Visual reference tool .Doc-toral of Education Uni. of st. Thomas. Saint Paul .Minnesota , Proquest UMI 3240303.
- **Merchiea, E., & Keera, H. V. (2012).** Spontaneous Mind Map use and learning from texts: The role of instruction and student characteristics. Social and Behavioral Sciences, 69, 1387 -1394.

- **Miquel S Porta (2008)** : A dictionary of epidemiology,Oxford, New York: Oxford University Press.
- **National Forum on Education Statistics (2014)** . Prior-to-Secondary School Course Classification System : School Codes For the Exchange of Data (SCED) .
- **Prothero,A.(2020,February)**.Teacher's Union Issues Guidance on Coronavirus.Education Week,39(21),8-9.
- **Seyihoglu,A.,&Kartal,A.,(2010)**.The views of the teachers about the mind mapping technique in the elementary Life Science and Social Studies Lessons based On the constructivist Method .Kuram Veuygu-Lamada Egitim Bilimleri,10,3,1637-1656.
- **Stoeger,H & Albert,Z (2008)** . Evaluation of a Classroom Based Training to Improve Self-Regulation in Time Management Tasks During Homework Activities with Fouth Graders,Met cognition and Learning,3, 207-230.
- **The University of Melbourne (2020)**.Coronavirus {Covid-19}:Managing Stress Andanxiet.
<https://services.unimelb.edu.au/counsel/resources/wellbeing/coronaviruss.covid.19.managing.stress.and.anxiety>

- **Tucker, J. M. & Armstrong, V. J. (2014).** Profiling a e-mind map user: a descriptive appraisal. *Journal of Instructional Pedagogies*, 12(3), 1-13.
- **Wheeldon, N. J. (2011).** Is a Picture Worth a Thousand Words? Using Mind Maps to Facilitate Participant Recall in Qualitative Research. *The Qualitative Report*, 16(2), 509-522.